الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي * أم البواقي *

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

محاضرات مقياس علم الإجتماع الرياضي

من إعداد الدكتور : صدوق حمزة

المحاور الأساسية لمحاضرات علم الإجتماع الرياضي

1. **مدخل (علم الاجتماع العام - علم الاجتماع الرياضي).**
2. **المفاهيم والمصطلحات العلمية في علم الاجتماع و علم الإجتماع الرياضي.**
3. **مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع الرياضي.**
4. **التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع.**
5. **المجتمع والجماعات الاجتماعية و الرياضية.**
6. **التنشئة الاجتماعية و المجال الرياضي.**
7. **العلاقات الاجتماعية في المحيط الرياضي.**
8. **الـريـاضـة لـلـجـمـيـع Sport for All**
9. **الرياضية والنظام الاقتصادي.**
10. **الرياضة في محيط النظام التاريخي الديني.**
11. **الرياضة والنظام السياسي.**
12. **الرياضة و الإعلام الرياضي.**
13. **العنف في الوسط الرياضي.**

تمهيد

علم الاجتماع توجه أكاديمي جديد نسبيا بين علومِ الاجتماعيات الأخرى بما فيها الاقتصادِ وعِلْم السياسة وعِلْم الإنسان والتاريخ وعلم النفْس. لكن الأفكار المؤسسة له، على أية حال، ذات تاريخ طويل ويُمْكِنُ أَنْ نتتبّعَ أصولَها في خَلِيط المَعرِفَة الإنسَانِيَّةِ والفلسفة المشتركة. لقد ظهر علم الاجتماع كما هو حاليا كصياغة علمية في أوائِل القرن التاسع عشرِ، كرَدّ أكاديمي على تحدي الحداثةِ: فالعالم كَانَ يتحول إلى كل متكامل ومترابط أكثر فأكثر، في حين أصبحت حياة الأفراد أكثر فردية وانعزالا. تمنى علماء الاجتماع أَنْ يَفْهموا التحولات

التي طرأت على المجموعاتَ الاجتماعيةَ، متطلعين لتَطوير دواءَ للتفككِ الاجتماعيِ ، كما قد يشير مصطلح «العلم الاجتماعي» إما إلى علوم معينة للمجتمع، التي نشأت على أيدي مفكرين مثل ابن خلدون و كومت ودوركايم وماركس فيبر، أو تشير بشكل عام إلى كل التخصصات خارج ما يُعرف باسم «العلم النبيل» والفنون، فمن المعروف تم تشكل العلوم الاجتماعية الأكاديمية مع حلول أواخر القرن التاسع عشر من خمسة مجالات: التشريع وتنقيح القانون، والتعليم، والصحة، والاقتصاد والتجارة ، والفن. وصِفَ المجال المتسع للاقتصاد في العلوم الاجتماعية، مع حلول بداية القرن الحادي والعشرين، باعتباره إمبريالية اقتصادية.

* المحاضرة 01 * مدخل إلى علم الاجتماع العام ثم علم الإجتماع الرياضي

تمهيد:

يعد علم الاجتماع أحد العلوم الاجتماعية التي تهدف إلى كشف طبيعة المجتمع البشري، ويهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية وتحليل العلاقات الإنسانية والسلوكيات المرتبطة بالتماسك بين الجماعات وضبط حدود أساليب حياة الفرد، وكأي مجال من مناهج البحث يعتمد علم الاجتماع على مداخله واتجاهاته التي ترتبط بمفاهيم وتصورات محددة عن الحياة الاجتماعية وفهم عناصرها ومكوناتها وإجراء دراسات تطبيقية عليها، فإذا كان الكيميائي يهتم بتكوين المركبات الكيميائية والتعادل بين عناصره، فإن علم الاجتماع يفحص مكونات بناء المجتمع ويوضح العلاقة بين مكونات المجتمع وطبقاته وربطها بمختلف أنماط السلوك وطرق التفكير.

لقد طرح علماء الاجتماع إشكالية هامة مفادها هل الظواهر الاجتماعية ظواهر عشوائية؟ وهل يمكن أن تتحكم فيها القوانين؟ وهل يمكن تفسيرها؟ بل وهل يمكن التنبؤ بطبيعة تصرفات وأفعال أفراد المجتمع؟ ولقد كانت هذه الإشكالية هي سبب ظهور علم الاجتماع بدءا من تفسيرات ابن خلدون في القرن الرابع عشر الذي أطلق عليه قانون الأطوار الثلاثة حيث ظهر علم الاجتماع كنسق علمي يدرس الاجتماع والعمران البشري، إلى أواخر القرن الثامن عشر الذي بدأ انشغال الباحثين بهذا العلم أين كانت وجهات النظر حول الإنسان و المجتمع مع بداية التفكير العلمي المنظم والبحث الفلسفي الذي خرج من رحم الفلسفة الوضعية، حيث جاء أوغست كونت ليضع تسمية هذا العلم الجديد بعلم الاجتماع والذي يهتم بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية، ثم حدد بعد ذلك إميل دوركهايم الخطوط المنهجية والقواعد الأساسية التي يسير عليها هذا العلم.

1- ماهية علم الاجتماع: يعتبر علم الاجتماع كمشروع معنوي معرفي من أهم العلوم الاجتماعية كونه علم كثير التعقيد والتداخل حيث أن دراسة موضوعاته الأساسية هي سلوكياتنا وأفعالنا ككائنات اجتماعية، ومن هنا فإن دراسة هذا العلم تتصف بالثراء والتنوع حيث يبدأ من تفاصيل حياتنا اليومية (الأحاديث والعلاقات العابرة بين الناس) إلى أن نصل بدراسة العلاقات الاجتماعية الهامة في المجتمع (كالعولمة وحوار الثقافات). إن التفكير بطريقة سوسيولوجي يتطلب نظرة ثاقبة تتسم بالاتساع والشمولية لكافة أبعاد الواقع، فالتفكير السوسيولوجي يعتمد على إعمال الخيال السوسيولوجي الذي ينأى الباحث بنفسه عن المجريات الروتينية وأن يرقى الى التفكير بطريقة علمية.

إن التنوع الواضح في الدراسات السوسيولوجي (دراسة مجالات فروع علم الاجتماع) يرجع إلى التنوع الذي يميز واقع المجتمع فهي تشتمل على الجانب النفسي والاقتصادي والسياسي والثقافي والديني والتربوي، التاريخي، العسكري...الخ. ومن دراسات علم الاجتماع نذكر:

أ- دراسات حول العمل والأجر: تهتم دراسة علم اجتماع العمل (التنظيم)، علم اجتماع المهن، علم اجتماع الصناعي.

ب- دراسات حول العلاقة الفرد/المجتمع: تهتم دراسة علم اجتماع العائلة، علم اجتماع التربوي، علم اجتماع التغير الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي.
ت- دراسات حول الأفكار والمعتقدات: تهتم بدراسة علم القيم، علم اجتماع المعرفة، علم اجتماع الفرق الدينية.
ث- دراسات حول المواطنة: تهتم بدراسة علم الاجتماع السياسي، علم اجتماع الجمعيات والنقابات، علم اجتماع المنظمات.
2- مؤسسي علم الإجتماع: لقد أدى تراكم المعرفة العلمية الانتقال من الفكر الاجتماعي الى علم الاجتماع الذي يتطلب مواضيع يمكن ملاحظتها وقياسها والتجريب عليها على نحو ما يتم في العلوم الطبيعية، كما تطلب في دراسة الظواهر الاجتماعية تنظيما لمعرفتها وتفسيرها مما يتناسب مع خصوصية هذا العلم الجديد الذي هو نتاج تعاون انساني لفكر مجموعة من العلماء والمفكرين أدى الى تحقيق متطلبات تطور البشرية ومن رواد هذا العلم نجد:

2-1-عبد الرحمان ابن خلدون (1406-1332م): يعتبر أول مؤسس لعلم الاجتماع والذي يسميه علم العمران البشري والذي يعرفه بقوله: "علم مستقل بنفسه فإنه ذو موضوع العمران البشري والاجتماع الإنساني وذو مسائل فهو أحوال العمران المختلفة مثل التوحش والتآنس والعصبيات وأصناف التقلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشأ على ذلك من الملك والدول ومراتبها وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وجميع ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال ". ويعتقد إبن خلدون أن الإنسان اجتماعي بطبعه والسبب في الاجتماع الإنسان هو قدرة الواحد من بني البشر قاصرة عن تحقيق حاجته وهو مضطر للتعاون مع الآخرين والعمل معهم والاجتماع نتاج ذلك، ويرى ان المجتمع ظاهرة طبيعية ويرجع ان العوامل المسئولة عن عيش الناس عيشة سوية في المجتمع الى عاملين هامين

هما: أ-التكامل الاقتصادي: الذي يدعمه نظام تقسيم العمل، فالمزارع يحتاج إلى عمل الخياط.

ب- الحاجة إلى الأمن: الأفراد يتجمعون في قبائل أو مدن لاستطاعة الدفاع عن أنفسهم.

لقد كان ابن خلدون رحمه الله من أتباع فلسفة ابن رشد رحمه الله حيث نقل واقع اجتماعي عمراني مغاربي عربي إسلامي عايش أحداثه عن قرب طبعته الأحداث الذي تميز به عصره، حيث ميزه بزوال آخر دولة في الأندلس وبداية الفوضى في دويلات المغرب وغزو التتار للشرق الإسلامي، هذه الأحداث الناجمة عن التدهور السياسي أدى به إلى تأليف كتابه المتميز مقدمة ابن خلدون فهو كتاب ألفه ابن خلدون سنة 1377م كمقدمة لمؤلفه الضخم الموسوم كتاب العبر (الاسم الكامل للكتاب هو كتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر.

2-2-أوغست كونت (1857-1798م): عالم اجتماعي وفيلسوف وضعي فرنسي مؤسس الفلسفة الوضعية، وهو من سمى العلم الجديد بعلم الاجتماع فكان هو علم دراسة المجتمع وهو دراسة علمية عن طريق منهج البحث العلمي وأدواته من مناهج العلوم الدقيقة وهي العلوم التي تعتمد على الملاحظة والتجربة والتي عرفت تقدما أكثر من العلوم الاجتماعية، والتسمية التي فضلها على التسمية الفيزياء الاجتماعية والتي تتحلى بالطابع الوضعي والعلمي كما أنه يعتبر مؤسس السوسيولوجي الحديثة ويحرر العلم الجديد من هيمنت الفلسفة وسيطرة الكنيسة ويرى أن هذا العلم ينقسم الى قسمين رئيسين هما:

أ-الاستاتيكا الاجتماعية: تدرس كيفية تداخل وتفاعل أجزاء المجتمع وشروط البناء الاجتماعي.

ب-الديناميكا الاجتماعية: تركز على دراسة مجتمعات كاملة (تغير المجتمع الريفي لأسلوب حضري).

ومن أهم مؤلفاته أوغست كونت: "دروس في الفلسفة الوضعية" تم إخراجه في ست مجلدات ، "مذهب في السياسة الوضعية" تم إصداره في أربع مجلدات.

2-3-إميل دوركهايم (1917-1818م): عالم اجتماع وفيلسوف فرنسي يرى أن الموضوع الرئيسي لعلم الاجتماع الظواهر الاجتماعية وحدد الظواهر التي تميز الظواهر الاجتماعية عن غيرها من الظواهر الطبيعية، وأهتم بدراسة الحقائق الاجتماعية والبناء الاجتماعي وساهم دوركهايم في بناء علم الاجتماع باعتبار أن علم الاجتماع هو علم دراسة المجتمعات وله فروع بقدر أنواع الظواهر الاجتماعية حيث يرى أن لكل حادثة إنسانية تمكن أن تطلق عليها ظاهرة اجتماعية، وقد حدد دوركهايم خصائص الظاهرة الاجتماعية فيما يلي:

أ-الظاهرة الاجتماعية لابد أن ترتبط ببيئة اجتماعية معينة وتكون ايجابية وملزمة ويعاقب المجتمع كل من يخرج عليها وتكون عامة أي لا توجد في مكان دون آخر.

ب-الظاهرة الاجتماعية مترابطة يؤثر بعضها ببعض وتكون خارجية ذات خواص سابقة على الأفراد ومستقلة عنهم (الاعتقاد).

ت-الظاهرة الاجتماعية تمتاز بأنها حادثة تاريخية تعبر عن لحظة من لحظات تاريخ البشر.

غير أنه يمكن أن تصبح الظاهرة الاجتماعية مشكلة اجتماعية إذا بدأت في إنتاج آثار سلبية في المجتمع مثل الاقتصاد (الرشوة، البطالة، الفساد..)، والصحة (الإدمان، الايدز...)، والكيـــان الاجتمـــاعي (التفكك، الطلاق، العنوسة، التشرد...)، والنظـــام القانوني (مخـــافة قانـــون المرور، مخـــالفة قانون البيئة ...).

ومن أهم مؤلفات دوركهايم " قواعد المنهج"، "التصنيف البدائي "،" الانتحار " ، "الأشكال الأولية للحياة الدينية".

2-4-كارل ماركس (1883-1818م): فيلسوف وعالم اجتماعي سياسي، وعالم اقتصاد عايش ميلاد المجتمع الرأسمالي (الثورة الصناعية) شهد نمو المصانع وتوسع الإنتاج وما نتج من تفاوت وعدم المساواة حيث يرى أن من يملك السيطرة يملك رأس المال (المال، المصنع، الآلات...) يسيطر ويتحكم في من لا يملكه كما يرى ماركس أن الإنتاج المادي هو أساس وجود المجتمع وهو من المساهمة في بناء المجتمع حيث يرى أن الأفكار المادية تعتمد على أمرين هامين هما:

أ- الوجود الاجتماعي: ويتمثل في المظاهر المادية الموجودة في المجتمع وهذا لإشباع حاجات الناس ويشمل نشاطهم في استغلال أدوات العمل بالإضافة إلى علاقات الإنتاج مثل العلاقات المادية التي تنشأ بين الأزواج داخل الأسرة وبين الآباء والأبناء.

ب- الوعي الاجتماعي: وهو المظاهر المعنوية الروحية الموجودة في المجتمع وهي الأفكار والنظريات والمشاعر والتقاليد التي تعكس الأفراد من مجتمع الحاضر.

من أهم مؤلفات كارل ماركس "رأس المال" ومن مؤلفاته كذلك" مساهمة في نقد الاقتصاد السياسي"، "نظريات فائض القيمة"، "بيان الحزب الشيوعي"، "بؤس الفلسفة"،

3- موضوعات علم الاجتمـــــاع :

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع بأنه: " دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية، كما تبدو في الزمان والمكان، للتوصل إلى قوانين التطور، التي تخضع لها هذه المجتمعات الإنسانية في تقدمها وتغيرها ". ويحدد علماء الاجتماع موضوع علمهم، بالظواهر الاجتماعية، التي تظهر نتيجة لتجمع الناس معاً، وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً، ودخولهم في علاقات متبادلة، وتكوين ما يطلق عليه الثقافة المشتركة. حيث يتفق الناس على أساليب معينة في التعبير عن أفكارهم. كما أنهم يتفقون على قيم محددة، وأساليب معينة، في الاقتصاد، والحكم، والأخلاق، وغيرها.وتبدأ الظواهر الاجتماعية بالتفاعل بين شخصين أو أكثر، والدخول في علاقات اجتماعية. وحينما تدوم هذه العلاقات وتستمر، تشكل جماعات اجتماعية. وتعد الجماعات الاجتماعية من المواضيع الأساسية التي يدرسها علم الاجتماع، وهناك موضوع آخر يدرسه علم الاجتماع، يتمثل في العمليات الاجتماعية، كالصراع، والتعاون، والتنافس، والتوافق، والترتيب الطبقي، والحراك الاجتماعين وهناك أيضاً الثقافة التي تعرف بأنها: "الكل الذي يتألف من قوالب التفكير، والعمل في مجتمع معين ". كما أن التغير في الثقافة وفي البناء الاجتماعي، أحد ميادين الدراسة في علم الاجتماع. كما أن هناك النظم الاجتماعية، وهي الأساليب المقننة والمقررة للسلوك الاجتماعي وكذلك الشخصية وهي العامل الذي يشكل الثقافة ويتشكل من خلالها وتدل المؤلفات التي تؤلف في مادة علم الاجتماع وأيضاً اهتمامات علماء الاجتماع البارزين على أن الموضوعات الأساسية هي باختصار كما يلي:

- ❖ التحليل الاجتماعي ويشمل:الثقافة والمجتمع - ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية.
- ❖ الوحدات الأولية للحياة الاجتماعية وتشمل: الأفعال الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية * شخصية الفرد * *الجماعات * المجتمعات المحلية "الحضرية منها والريفية " * الروابط والتنظيمات * السكان * المجتمع*.
- ❖ المؤسسات الاجتماعية الأساسية وتشمل: الأسرة، الاقتصاد، السياسة، القانون، الدين، التعليم، الرعاية الاجتماعية، المؤسسات التعبيرية والجمالية.
- ❖ العمليات الاجتماعية الأساسية وتشمل:التمايز والطبقات، التعاون والتلاؤم والتماثل، الاتصال، الصراع الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الانحراف "الجريمة والانتحار... "، التكامل الاجتماعي، التغير الاجتماعي.

4- النظريات في علم الاجتماع:

يذكر علماء الاجتماع أن التيارات الفكرية التي صاحبت ظهور هذا العلم ونشأته، لا تزال تؤثر في توجهه النظري حتى الآن. والحقيقة أن مختلف النظريات في هذا العلم تصب في اتجاهين أساسيين، يتميز كل منهما برؤية خاصة للواقع الاجتماعي: اتجاه محافظ، واتجاه رافض وثوري. والنظريات عبارة عن طرق مختلفة لإدراك الحقائق الاجتماعية وتفسيرها. وتعرف النظرية بأنها: "مجموعة مبادئ وتعريفات مترابطة، تفيد في تنظيم جوانب مختارة من العالم ككل على نحو منسق ومنتظم "، فهي تتكون من قضايا مترابطة منطقياًن وقابلة للتحقق الواقعي، وتنطوي على دعاوى وبديهيات أساسية. وتعد النظرية مسألة أساسية في العلم. ويرى المطلعون في ميدان النظرية، أن البحث دون سند من نظرية، أو دون اتجاه نظري، ليس إلا نوع من العبث، وذلك لأن النظرية في علم الاجتماع مستمدة أصلاً من نتائج دراسة عملية، أجريت فعلاً في الواقع الاجتماعي، وليست مستمدة من لنظر العقلي المجرد. و تؤدي نظرية علم الاجتماع الوظائف التالية:

- ✓ تصنيف الأحداث الواقعية وتنظيمها.
- ✓ تفسير أسباب الأحداث التي تقع، والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في المستقبل، في إطار شروط معينة.
- ✓ تقديم فهم علمي شامل بالقوانين التي تحكم حركة الأحداث في الواقع الاجتماعي.

* النظرية العلمية في علم الإجتماع الرياضي :

-هي تفسير لظاهرة معينة يتم التوصل إليها من خلال الأدلة التجريبية التي يحصل عليها من نتائج البحوث و الدراسات.

تنشأ النظرية من خلال:
1- الملاحظة : أي ملاحظة الحدث أو الظاهرة ملاحظة مركزة غير عابرة (وعادة ما تكون الملاحظة أكثر من مرة)
2 - التحليل : و يكون ذلك بإخضاع الظاهرة للمجهر العلمي (بمعنى أن يتم التحكم في الظاهرة بأدوات البحث العلمي)
3 - التفسير : بمعنى فك رموز الظاهرة والإجابة عن التساؤلات المطروحة حولها ثم إيجاد الحلول المناسبة سواء لتعزيزها إذا كانت ذات فائدة للفرد والمجتمع أو لمقاومتها و استئصالها إذا كانت ضارة.

- كيف تعتمد النظرية العلمية في علم الإجتماع ؟ : تنطلق النظرية العلمية من فكرة أو رأي أو ملاحظة وصولا إلى التحليل و التفسير ثم تصبح نظرية عندما:
-* تتكرر الاستنتاجات النظرية و التطبيقية. -* تتكرر النتائج المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما (إذا توفرت المؤثرات و إن اختلف المكان و الزمان.) وسوف نشير فيما يلي إشارة سريعة ومقتضبة إلى أبرز المواقف النظرية في علم الاجتماع :

1- النظرية البنائية الوظيفية:
يلخص أحد علماء الاجتماع الأفكار الرئيسة التي تعتمد عليها هذه النظرية في ست نقاط هي:
* 1- يمكن النظر إلى أي شيء، سواء كان كائناً حياً، أو اجتماعياً، أو سواء كان فرداً، أو مجموعة صغيرة، أو تنظيماً رسمياً، أو مجتمعاً، أو حتى العالم بأسره، على أنه نسق أو نظام، وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، فجسم الإنسان نسق، يتكون من مختلف الأعضاء والأجهزة، وكذلك شخصية الفرد، والمجتمع، والعالم.
*2- لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها، وإلا فإن النسق سوف يفني، أو يتغير تغيراً جوهرياً، فكل مجتمع مثلاً يحتاج أساليب لتنظيم السلوك "القانوني"، ومجموعة لرعاية الأطفال "الأسرة"، وهكذا.
*3- لا بد أن يكون النسق دائماً في حالة توازن، ولكي يبقى كذلك فلا بد أن تلبي أجزاؤه المختلفة احتياجاته، فإذا اختلت وظيفة أحد الأجزاء فإن الكل يصبح في حالة عدم اتزان.
*4- كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً، أي يسهم في توازن النسق، وقد يكون ضاراً وظيفياً، أي يقلل من توازن النسق، وقد يكون غير وطيفي، أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.
*5- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل، فحاجة المجتمع لرعاية الأطفال مثلاً يمكن أن تقوم بها الأسرة، أو دار الحضانة، وحاجة المجتمع إلى التماسك، قد تتحقق عن طريق التمسك بالتقاليد، أو عن طريق الشعور بالتهديد من عدو خارجي.
*6- وحدة التحليل يجب أن تكون الأنشطة أو النماذج المتكررة. فالتحليل الاجتماعي الوظيفي، لا يحاول أن يشرح كيف ترعى أسرة معينة أطفالها، ولكنه يهتم بكيفية تحقيق الأسرة كنظام لهذا الهدف. وهدف التفسير الوظيفي، هو الكشف عن كيفية إسهام أجزاء النسق في تحقيق النسق ككل، لاستمرار يته، أو في الإضرار بهذه الاستمرارية. وقد سميت هذه النظرية بالبنائية الوظيفية لأنها تحاول فهم المجتمع في ضوء البنيات التي يتكون منها، والوظائف التي تؤديها هذه البنيات.

2- النظرية الماركسية:
تقوم الماركسية - بوصفها نظرية في علم الاجتماع - على مسلمتين أساسيتين هما:
* - أن العامل الاقتصادي هو المحدود الأساسي لبناء المجتمع وتطوره، فعلاقات الإنتاج في مجتمع ما، هي

التي تحكم وتحدد كافة مظاهر الحياة في هذا المجتمع، أي البناء الفوقي من سياسة، وقانون، ودين، وفلسفة، وأدب، وعلم، وأخلاق.

*- النظر إلى العالم بما فيه المجتمع، من خلال الإطار الجدلي: الموضوع ونقيض الموضوع، والمركب منها، وهو إطار مستمر لا يتوقف، ويقول تيماشيف: " إذا ركّبنا المسلمتين الأساسيتين لماركس معاً، خرجنا ببعض النتائج، فكل نسق من الإنتاج يبدأ بحالة إثبات، حيث يكون أكثر النظم الممكنة كفاءة في ذلك الوقت، لكنه متى عزز اجتماعياً يصبح عقبة أمام تطبيق الاختراعات التكنولوجية، والإفادة من الأسواق الحديثة، والمواد الخام، ولا يمكن للتطور التاريخي أن يقف عند هذه المرحلة، فالنظام المعزز اجتماعياً ينبغي القضاء عليه بواسطة ثورة اجتماعية، تخلق نظاماً جديدا لإنتاج، مركب من القديم والجديد."

وهذه النظرة تجعل أي مجتمع يتكون من طبقتين أساسيتين متناقضتين المصالح، مما يجعل الصراع بينهما حتمياً، فتحدث الثورة الاجتماعية التي تؤدي إلى تغيير علاقات الإنتاج. و على هذا فإن الصراع الطبقي هو المحرك الأساس للتغيير الاجتماعي، من أجل الوصول إلى مجتمع بلا طبقات، وهو مستمر في زعمهم على طور التاريخ، فتاريخ أي مجتمع عند الماركسية هو تاريخ الصراع بين الطبقات المستغِلة والمستغلة.

3- نظرية الصراع في المجال الرياضي : ومن أهم فرضياتها :

أ- علاقة الرياضة برأس المال و النفوذ السياسي.

ب- علاقة الرياضيين بأبدانهم الجسم و الآلة - الجسم الرياضي العامل....الخ

ت- علاقة الرؤساء بالمرؤوسين(الرياضة بين صناع القرار والأعوان....الخ

ث- علاقة الرياضة بالأبعاد القومية و العرقية والانتماء الجغرافي والتفرقة العنصرية...الخ

ج- التوزيع الطبقي للرياضة (عدم المساواة أمام الممارسة الرياضية بين الممارسين)

و من أهم مواطن الضعف في نظرية الصراع يؤخذ على نظرية الصراع أنها:

*- تركز على العوامل الاقتصادية بوصفها المحرك الوحيد للحياة الاجتماعية.

*- تركز على السلبيات فقط دون الايجابيات.

4- النظرية النقدية:

وهي النظرية التي تبحث في المتناقضات الموجودة في مجال الرياضة (تناول المنشطات في الوسط الرياضي) كما لا يمكن فهم أو تحليل الرياضة بدون معرفة الظروف التاريخية والثقافية للمجتمع المعني بهذا القطاع. حيث نلاحظ هناك تقارب بعض وجهات النظر بين هذه النظرية ونظرية الصراع غير أن هذه النظرية تهتم بإيجابيات و سلبيات الرياضة كظاهرة اجتماعية.

5- النظرية الهيكلية:

تقول هذه النظرية بأن كل قطاع اجتماعي له هيكلة أساسية قد تتطور و تتجدد حسب الظروف والأهداف (القوانين الرياضية-الاستعراض الرياضي...) مع الحفاظ على روح الهيكلة الأصلية (جوهر لعبة كرة القدم على سبيل المثال).

6- نظرية التفاعل الرمزي:

تبحث هذه النظرية في:كيفية نمو المعاني المتعلقة بالرياضة(مثل الروح الرياضية و اللعب النظيف), معاني الفوز ,الهزيمة,الألم وغيرها في حياة الرياضي.دراسة الخبرات التي يحصل عليها الرياضي خلال ممارسته للنشاط الرياضي.

وفي الأخير وفيما سبق عرضنا لأهم النظريات في علم الاجتماع، ومع ذلك فإنهما لا يمثلان إلا جزءاً بسيطاً من النظريات في هذا العلم، ويكفي أن نطالع كتاب" نظرية علم الاجتماع" للعالم نيكولاي تيماشيف أو كتاب سلسلة علم الاجتماع المعاصر مثلاً، لنعرف مدى سعة وكثرة النظريات وتعددها في هذا العلم.

5- مناهج البحث في علم الاجتماع :

هناك مناهج للبحث يستخدمها علماء الاجتماع، ويتوقف استخدامها على الباحث، وطبيعة البحث، والإمكانات المتوفرة، ودرجة الدقة المطلوبة، وأغراض البحث، ولعل من أكثر الطرق المنهجية شيوعاً في الدراسات الاجتماعية، المنهج التاريخي المقارن، والتجريبي، والمنهج الوصفي وغيرها، مما قد تقتصر فيه النتائج على الوصف، أو تتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير وقد لا يكتفي الباحث بأحد هذه المناهج، بل يتعدى إلى المزج بينها. وسنعطي فيما يلي نبذة عن هذه المناهج:

1- المنهج التاريخي : يستخدم علماء الاجتماع المنهج التاريخي، عند دراستهم للتغير الذي يطرأ على شبكة العلاقات الاجتماعية، وتطور النظم الاجتماعية، والتحول في المفاهيم والقيم الاجتماعية. وعند دراستهم لأصول الثقافات، وتطورها،وانتشارها. وعند عقد المقارنات المختلفة بين الثقافات والنظم، بل إن معرفة تاريخ المجتمع ضرورية لفهم واقعه. وقد صاحب المنهج التاريخي نشأة علم الاجتماع، وقد كان في البداية تطورياً، يميل إلى وضع المراحل التطورية المختلفة للمجتمعات الإنسانية، كما هو عند كونت وسبنسر. ولكن النزعة التطورية بدأت تتلاشى، نظراً لعدم موضوعيتها .وتعد الوثائق سواءً أكانت وثائق شخصية، أم رسمية، أم عامة، من أهم مصادر المعرفة الاجتماعية، كالتاريخ الاقتصادي، والسياسي، والديني، والتربوي، والسكاني وغيرها، ومثل ذلك الدراسات الوصفية المتكاملة لمجتمع ما في فترة تاريخية معينة، حيث تحتوي هذه الدراسات عادة على معلومات قيمة تفيد عند التحليل. يمكن أن نمثل لهذا النوع من الدراسات، بالدراسات الضخمة و مراجعة الذاكرة لذكرى 65سنة لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية .

2 - المنهج الوصفي : يعد المنهج الوصف من أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه. وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع. إذ من خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع، محددة على خريطة، تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته ". وقد واكب المنهج الوصفي نشأة علم الاجتماع، وقد ارتبطت نشأته بحركة المسح الاجتماعي في إنجلترا، أو منهج **لوبلاي** في دراسة الحالة، ونشأة الدراسات الأنثروبولوجية.

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها المنهج الوصفي هي: أن المشكلة التي واجهت الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية، هي عدم وجود منهج علمي حقيقي، يصلح لتحليل هذه الظواهر. فلم تكن الملاحظة خاضعة لقواعد تنظمها، بحيث نعرف بدقة كيفية الملاحظة، وأهمية الظواهر التي تُلاحظ، وأكثرها دلالة. ولذلك فإن المنهج الوصفي يعتمد على خطوات هي:

- اختيار الوحدة الاجتماعية الأولية والأساس في الموضوع المدروس.
- اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر مكونات وحدة الدراسة.
- فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة

كما أن البحوث الوصفية على غالب العموم تتم على مرحلتين:

* مرحلة الاستكشاف والصياغة و * مرحلة التشخيص والوصف المتعمق. وهما مرحلتان مرتبطتان ببعضهما. ويعد المسح الاجتماعي ودراسة الحالة، والبحوث السكانية التي تصف المواليد، والوفيات، وتحركات السكان، وتوزيعهم، بحوث وصفية، تمثل المنهج الوصفي، ويوفر المنهج الوصفي كثيراً من البيانات والمعلومات التي تزيد المعرفة بالظواهر، وتنمي البصيرة بالواقع الاجتماعي بكل أبعاده.

3- المنهج التجريبي : التجريب جزء من المنهج العلمي. فالعلم يسعى إلى صياغة النظريات التي تختبر الفروض التي تتألف منها، وتتحقق من مدى صحتها.. والتجربة ببساطة: هي الطريقة التي تختبر بها صحة الفرض العلمي . فالتجريب هو القدرة على توفير كافة الظروف، التي من شأنها أن تجعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث وحده بنفسه. والتجريب يبدأ بتساؤل يوجهه الباحث مثل: هل يرتبط ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد بإقباله على التعليم؟ أو هل هناك علاقة بين الدين والسلوك الاقتصادي؟. أو بين التنشئة الاجتماعية وانحراف الأحداث؟ ومن الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات، تقتضي إتباع

أسلوب منظم لجمع البراهين والأدلة. والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث، والوصول إلى إدراك للعلاقات بين الأسباب والنتائج ". ويعتمد تصميم البحث التجريبي على عدة خطوات كالتالي: هي تحديد المشكلة، وصياغة الفروض التي تمس المشكلة، ثم تحديد المتغير المستقل، والمتغير التابع، ثم كيفية قياس المتغير التابع، وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم، والوسائل المتبعة في إجراء التجربة. ومع صعوبة تطبيق هذا المهج في العلوم الاجتماعية، إلا أنه طبق فيها، واستطاع أن يغزو علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، تحت تأثير النجاح الذي حققه في العلوم الطبيعية.

4- المنهج المقارن : يمكن القول بأن المنهج المقارن، يطبق في علم الاجتماع بكافة فروعه ومجالات دراسته، ذلك أن أي بحث في علم الاجتماع لا يخلو من الحاجة إلى عقد مقارنة ما. وقد استعان به أغلب علماء الاجتماع قديماً وحديثاً، ويمكن ذكر المجالات الرئيسة في علم الاجتماع، التي يمكن أن تخضع للبحث المقارن فيما يلي:

- * دراسة أوجه الشبه والاختلاف، بين الأنماط الرئيسة للسلوك الاجتماعي.
- * دراسة نمو وتطور أنماط الشخصية، والاتجاهات النفسية والاجتماعية في مجتمعات، وثقافات متعددة، مثل بحوث الثقافة، والشخصية، ودراسات الطابع القومي.
- * دراسة النماذج المختلفة من التنظيمات، كالتنظيمات السياسية والصناعية.
- * دراسة النظم الاجتماعية في مجتمعات مختلفة، كدراسة معايير الزواج والأسرة والقرابة، أو دراسة المعتقدات الدينية، - * كذلك دراسة العمليات والتطورات التي تطرأ على النظم الاجتماعية مثل التحضر
- * تحليل مجتمعات كلية و عادة ما تتم المقارنة بين المجتمعات وفقاً للنمط الرئيسي السائد للنظم .

6- تعريف علم الاجتماع الرياضي:

هو فرع من فروع علم الاجتماع العام يركز في بحث العلاقة بين الرياضة والمجتمع وفهم طبيعة سلوك الأفراد الممارسين للرياضة، ويعرفه هنري Hennery "أعضاء الجمعية الدولية لعلم الاجتماع الرياضي ببولندا " بأنه : العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجماعات المتنافسة وغير المتنافسة. كما يدرس ويحلل الرياضة بطبيعتها كظاهرة من ظواهر المجتمع المختلفة - (هناك علاقة متبادلة بين علم الاجتماع الرياضي وعلم الاجتماع العام).

*علم الاجتماع بصفة عامة يبحث في السلوك الانسانى المنظم للجماعات.

* علم الاجتماع الرياضي يدرس سلوك الأفراد داخل المجتمع الرياضي. وتكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في إعداد الباحث بالمعلومات المرتبطة بطبيعة الجماعة الرياضية وتكوينها وبنائها وتماسكها وتفاعلها ودورها في تعديل سلوك أفرادها، وأهم العوامل التي تؤدي الى استمرارها والتعرف على كيفية تغير الجماعة الرياضية مثل تغير الفريق كجماعة وأيضا التعرف على الاتجاهات الاجتماعية.

7- تطور علم الاجتماع الرياضي:

إن دارسة الرياضة كصورة اجتماعية تعمل لنا على إتاحة الفرصة للتعرف على مختلف العلاقات المتبادلة بينها وبين الأنظمة الاجتماعية الثانية، كما يحاول علم الاجتماع الرياضي كيفية تفسير أن الأنشطة الرياضة كيف تكون وسيلة من الوسائل الرئيسية، لتعليم الأطفال المفاهيم والأفكار والأنظمة والقواعد والتوقعات الأساسية عن المجتمع ذات العلاقة بعلم الرياضة،فهذا العلم الجديد النشأة يجث أن يسلط عليه نظرة حديثة مواكبة مع تاريخ نشأته فعلم الاجتماع الرياضي ذكر في العديد من الكتب و الأبحاث من بعض المؤلفات التي تناولت ظاهرة اللعب أو الرياضة من منظور اجتماعي ويعتقد أن البدايات الأولى للاهتمام بدراسة اجتماعيات الرياضة كظاهرة اجتماعية نظريا ترجع إلى أفلاطون، ثم جاءت أول الدراسات التي اهتمت في هذا الميدان الفيلسوف **سبنسر Spencer 1861** الذي قدم نظرية الطاقة الزائدة لتفسير اللعب، وكذا الفيلسوف الألماني **شيلر Sheller 1861** الذي ساهم في تفسير هذه النظرية، ثم جاء رواد علم الاجتماع أمثال تيلور

Taylor 1896 وماكس فيبر Max Webber 1920 ليساهموا مساهمة فعالة في هذا الموضوع، وفي خلال العقود الثلاثة الأولى من **القرن 20** تم تناول الرياضة كموضوع بحثي اهتم بالدراسات الاجتماعية الرياضية، ثم تناولت الجهود المشتركة للباحثين الأمريكيين في سبيل إرساء أسس نظرية لعلم الاجتماع الرياضي كمبحث فرعي لعلوم التربية البدنية والرياضية على أيدي **كنيون لوي Kenyo-loy 1965، وبول لوي Boul-loy عام 1975**.

8- القضايا التي يبحث فيها علم الاجتماع الرياضي:

- ✓ دراسة العلاقة بين الرياضة كظاهرة اجتماعية والرياضة كحقيقة تدخل في تركيب بناء المجتمع من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية، الثقافية، الدينية، أي دراسة الرياضة كنظام اجتماعي ودراسة علاقتها بالنظم الاجتماعية الأخرى كالدولة، الدين، الأسرة، الاقتصاد، المدرسة... .
- ✓ دراسة الرياضة وعلاقتها بين المركب البنائي للمجتمع وأشكال التفاعل بين مؤسسات المجتمع (الأندية، مراكز الشباب، مؤسسات الرياضة).
- ✓ دراسة الرياضة وعلاقتها بالعمليات الأساسية كعلاقة الرياضة بالنظام العام وقيم ومبادئ المجتمع وكعلاقتها بالتطبيع الاجتماعي، وعلاقتها بالانحراف والعنف في الوسط الرياضي.
- ✓ دراسة علاقة الرياضة بالعلوم التطبيقية.
- ✓ دراسة علاقة الرياضة بالانثروبولوجيا.
- ✓ دراسة علاقة الرياضة بالسياسة الدولية.
- ✓ دراسة علاقة الرياضة بالترويح وأوقات الفراغ.
- ✓ دراسة الميكروسوسيولوجيا الرياضية.
- ✓ دراسة السوسيومترية في الفريق الرياضي.
- ✓ دراسة القياس الاجتماعي للفريق الرياضي.
- ✓ دراسة ديناميكية العلاقة بين الجماعات الرياضية.
- ✓ دراسة علاقات تماسك الجماعة الرياضية(الفريق الرياضي).

9- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي: تكمن أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي في النقاط التالية :

1. يهتم علم الاجتماع الرياضي بدراسة طرق تكوين بناء الجماعات والفرق الرياضية، وديناميكيات تلك الجماعات والعوامل التي تؤدي إلى تماسكها.
2. يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على الجماعات الرياضية وتقبل هذه التغيرات واستجابتها او رفضها ومقاومتها.
3. يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة.
4. يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافسين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.
5. فهم واقع الفرق الرياضية ودراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين خلال مواقف اللعب للأنشطة الرياضية المختلفة (مهاجم، مدافع...).

10- خصائص علم الاجتماع الرياضي:

أ- علم الاجتماع الرياضي يؤكد على الاتصال الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة حيث ان الفرد يتأثر ويؤثر فيما يزاوله من نشاط فردى أو جماعي.

ب- علم الاجتماع الرياضي يركز على التفاعل الاجتماعي والنفسي للمتنافس والممارس فهناك كثير من السمات النفسية كالصراع والتنافس والانتماء والقيم .نراها فيه

ت-هناك اتصال وثيق بين علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي حيث ان الإنسان لا يمكن فصلة عن مجتمعة الرياضي .

ث-يركز على دراسة العلاقات بين اللاعبين خلال مواقف اللعب بأنواعها(هجوم-دفاع-أنشطة فردية-أنشطة جماعية.

ج- علم الاجتماع الرياضي يتأثر بثقافة المجتمع ونظمه ومفاهيمه وقوانينه .

*المحاضرة 02 *

- المفاهيم والمصطلحات المتداولة في علم الاجتماع العام و علم الاجتماع الرياضي.

في مايلي نبرز لكم أعزائي الطلبة أهم المفاهيم و المصطلحات الخاصة بعلم الإجتماع و علم الرياضي بإختصار:

- المجتمع :

هو عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعيشون على قطعة من الأرض لفترة طويلة، تسمح لهم بإقامة العلاقات الاجتماعيّة المستمرة والمستقرة، ومن مقوّمات المجتمع: أرض معينة، وسكان، وعلاقات تاريخية، وحد أدنى من الاكتفاء الذاتي.

- الثقافة:

هي كلّ ما يكتسبه الإنسان من الحياة باعتباره فرداً في المجتمع، أو يُمكن تعريفها بأنّها إرث من العادات والتقاليد التي يتبعها الفرد لتلبية حاجاته، وتوجد ثقافتين ماديّة، وهي كلّ شيء ملموس، وثقافة معنويّة، وهي كلّ ما يتصل بالرموز، والتقاليد، والعادات، كما أنّ الثقافة تتميّز بعدة خصائص هي أنّها عامة يشترك فيها كلّ المجتمع، كما أنّها تُكتسب بالتعلم، وهي رمزيّة وتجريديّة.

- النظام الاجتماعي:

هو ذلك النسق للنظم من الأفعال والأدوار الاجتماعية التي تدور حول قيمة معينة أو مجموعة من القيم، وتلك الأداة التي تنظم هذه الأفعال وتشرف على تنفيذ قواعد التعامل.

- الظاهرة الاجتماعية:

هي سلوك ثابت أو غير ثابت يتعرض للقهر الخارجي، وقد يسود بين الأفراد ويتكرر ظهورها وتنمو وتستقر في المجتمع، حيث يشير عالم الاجتماع **إميل دوركهايم** في كتابه "قواعد المنهج في علم الاجتماع" إلى أن الظواهر الاجتماعية هي نماذج العمل والتفكير والإحساس الموجود في المجتمع وعادات تكون مفروضة، أي الإنسان يجد نفسه ملزما بتنفيذها والظاهرة يجب أن تسود بين الأفراد ويتكرر ظهورها وتنمو وتستقر في المجتمع، فمثلا الممارسة الرياضية لكرة القدم أصبحت ظاهرة اجتماعية ظهرت في أوربا واستقرت فيها ثم انتشرت إلى العالم بسرعة.

- النسق الاجتماعي:

وتعرف بمجموعة العناصر المتفاعلة التي يحقق كل منها وظيفة في المنظومة العامة للنسق ويشكل النسق وحدة في بناء كلى ويمكن أن نطلق على مجموعة من وحدات السلوك نسق إذا توافرت فيه الشروط الآتية :

- ✓ وجود مكونات أو عناصر .
- ✓ وجود وظائف واضحة لهذه المكونات .
- ✓ وجود تفاعل بينها .
- ✓ وجود معايير أو قوانين .
- ✓ وجود بيئة خارجية يتعايش معها النسق ويؤدى وظيفته .

- الفعل الاجتماعي :

هو أي ممارسة سلوكية تتجه نحو تحقيق هدف معين في ضوء قاعدة سلوكية يقرها المجتمع وباستخدام وسيلة مشروعة الموقف الاجتماعي :هو الإطار الاجتماعي الذي يظهر فيه التفاعل ويضم سلسلة من التفاعلات تتصل بموضوع معين مثل أن نناقش موضوع .

- التنشئة اجتماعية :

هي العملية التي يتم بها نقل الأدوار والقيم والمهارات والمعلومات والمعايير الثقافية الى الفرد ،وهي إعداد الفرد منذ ولادته لأن يكون كائناً اجتماعيا وعضواً في مجتمع معين.

- التكامل الاجتماعي :

تكيف الجماعات والأفراد بطريقة تؤدي إلى تكوين مجتمع منظم بحيث تؤدي هذه الجماعات ،أو هؤلاء الأفراد أوجه النشاط الذي ينصرفون إليه بأقل قدر من التوتر والنزاع.

- الحراك الاجتماعي :

هي الدرجة التي يسمح بها المجتمع أو يشجع أو يجبر أفراده على تغيير مكانتهم ومستواهم الجغرافي والسكني والاقتصادي والاجتماعي أو توجهات قيمهم الثقافية.

ففي المجتمعات الحديثة هناك ترتيب تسلسلي للمراكز الاجتماعية بحيث تزداد امتيازات الثورة والقوة والاحترام كلما صعدنا أعلى التسلسل الهرمي ،ويستطيع إي شخص الانتقال من مركز اجتماعي إلى آخر اعتمادا على ما يكسبه من وسائل في متناول يده.

- الإصلاح الاجتماعي :

أنشطة تصمم لإعادة ترتيب المؤسسات الاجتماعية أو الطريقة التي تعمل بها لكي تحقق عدالة اجتماعية أكبر أو تغيرات أخرى مرغوبة،وينطبق التعبير في معظم الحالات على الجهود التي تحد من الفساد الحكومي أو عدم المساواة البنائية مثل التفرقة الطبقية أو العنصرية.

- الضبط الاجتماعي :

يشير مصطلح الضبط الاجتماعي إلى كل مظهر من مظاهر ممارسة المجتمع للسيطرة على سلوك أفراده،وما يستخدمه من الأساليب والوسائل لمساعدتهم على التكيف مع ما هو سائد في مجتمعهم من معايير وقيم وقواعد للسلوك والتفكير والعمل.

- التغير الاجتماعي :

يشير التغير الاجتماعي إلى التغير أو الاختلاف الذي يطرأ على البناء الاجتماعي أو العلاقات الاجتماعية في المجتمع والتنظيم الاجتماعي ،ويتضمن التغير الذي يطرأ على: معدلات المواليد والوفيات، حجم الأسرة،والأدوار الاجتماعية،نمط العلاقات بين الأفراد،العلاقات بين العمال

وأصحاب الأعمال، المركز الاجتماعي والمكانة الاجتماعية للمرأة، العلاقات الأسرية التوزيع السكاني لأفراد المجتمع أو التركيبة السكانية للمجتمع.

- التوازن الاجتماعي :

يشير إلى حالة الانسجام التي يحققها النسق ،بمعنى انه في حالة سوية (تكيف) من الانسجام الداخلي مع البيئة الخارجية،فكل تغيير يحدث في جزء من النسق لابد أن تتبعه تغيرات توافقية في الأجزاء الأخرى ليتحقق التكامل.

- التماسك الاجتماعي :

يستخدم المصطلح بصفة عامة للإشارة إلى جاذبية الجماعة لأفرادها والقوى التي تعمل على استمرارية انتماء أفرادها،أي العوامل والقوى التي تعمل على المحافظة على وحدة الجماعة واستمراريتها في تحقيق أهدافها.

- التمايز الاجتماعي :

يشير مصطلح التمايز الاجتماعي إلى تباين المراكز والأدوار الاجتماعية نتيجة للتخصص وتقسيم العمل،ويعد تمايز الأدوار الاجتماعية وظيفياً ،مطلباً أساسيا للنظم الاجتماعية ،فتمايز الأدوار يؤدي إلى تكاملها وظيفياً ،كما قد يشير المصطلح إلى تمايز الأدوار المعطاة **Ascribed Roies** مثل دور الرجل والمرأة ،ودور الفرد المرتبط بطبقته الاجتماعية الاقتصادية أو تمايز الطبقات الاجتماعية في المجتمع.

- التفكك اجتماعي :

يشير مصطلح التفكك الاجتماعي إلى التصدع الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية أو البناء الاجتماعي أو وحدات النسق الاجتماعية،والتفكك الاجتماعي لا يكون كاملاً ولكنه نسبي ، وقد يشير المصطلح أيضا إلى انهيار الضوابط الاجتماعية أو إلى الانحراف عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع والمقررة لسلوك أفراده.

- التفاعل الاجتماعي :

يشير التفاعل الاجتماعي إلى التأثير المتبادل بين الأفراد من خلال عملية الاتصال أو الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في موقف علاقة اجتماعية ،والفرد في ثقافته في عملية تفاعل مستمر مع الآخرين الذين يتواصل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة.

- المعايير الاجتماعية :

يشير المصطلح إلى القواعد المتعارف عليها في المجتمع ،التي تحدد وتنظم سلوك الأفراد فيما بينهم.

- الثقافة الرياضية :

هي الإرث الإنساني الرياضي الحركي الذي تناقلته الأجيال من جيل الى آخر كما أنها هي عملية تربوية متكاملة ترتبط بإدراكات وانفعالات ايجابية التي تمنح الفرد الرياضي قيمة اجتماعية إضافية.

- المؤسسة الاجتماعية الرياضية :

هي جزء من مؤسسات المجتمع كالمؤسسات التربوية الثقافية وهي تحكمها القوانين المحددة لسلوك وعلاقات الرياضيين كالنوادي الرياضية والجمعيات الرياضية والفرق الرياضية، وتؤدي وظائف اجتماعية وتربوية وثقافية وسياسية واقتصادية وحتى دينية، وتكون هذه الوظائف متداخلة فيما بينها ومترابطة، فكلما تعددت الحياة واتسع نطاقها الاجتماعي تعقدت وظائف هذه المؤسسات ومهامها.

- السلوك الاجتماعي الرياضي:

هو الواجبات الرياضية التي يقوم بها العضو الرياضي أو الفريق الرياضي وتتعلق هذه الأنشطة بالتدريب والتمارين الرياضية حيث أن سلوك عضو الفريق يعتمد على دوره الوظيفي في الفريق وعلى علاقة دوره بالأدوار الأخرى وعلى التوقعات المرتقبة لدوره من قبل الآخرين.

مصطلحات في علم الإجتماع الحديث مترجمة باللغة الإنجليزية للإجراء الأبحاث في المواقع الإلكترونية:

- ✓ **علم الاجتماع** — **Sociology**
- ✓ **الأنثروبولوجيا** — **Anthropology**
- ✓ **المجتمع** — **Society**
- ✓ **المجتمع المحلى** — **Community**
- ✓ **ثقافة** — **Culture**
- ✓ **بناء اجتماعي** — **Social Structure**
- ✓ **التغير الاجتماعي** — **Social Change**
- ✓ **الاستقرار الاجتماعي** — **Social Stability**
- ✓ **التنمية البشرية** — **Human Development**
- ✓ **التنمية الاجتماعية** — **Social Development**
- ✓ **النمو الاجتماعي** — **Social Growth**
- ✓ **التطور الاجتماعي** — **Social Evolution**
- ✓ **التقدم الاجتماعي** — **Social Progress**
- ✓ **الضبط الاجتماعي** — **Social Control**
- ✓ **التفاعل الاجتماعي** — **Social Interaction**
- ✓ **التنشئة الاجتماعية** — **Socialization**
- ✓ **التدرج الاجتماعي** — **Social Stratification**
- ✓ **الحراك الاجتماعي** — **Social Mobility**
- ✓ **الطبقة الاجتماعية** — **Social Class**
- ✓ **الجماعة** — **Group**
- ✓ **الحركات الاجتماعية** — **Social Movements**
- ✓ **العادات والتقاليد** — **Customs and Traditions**
- ✓ **الأيديولوجي** — **Ideology**
- ✓ **التخطيط الاجتماعي** — **Social Planning**
- ✓ **الضمان الاجتماعي** — **Social Security**
- ✓ **الانحراف الاجتماعي** — **Social Deviance**
- ✓ **الوعي الاجتماعي** — **Social Consciousness**
- ✓ **الصفوة السياسية** — **Political Elite**
- ✓ **البيروقراطية** — **Bureaucracy**
- ✓ **الليبرالية** — **Liberalism**
- ✓ **الديمقراطية** — **Democracy**
- ✓ **الرأسمالية** — **Capitalism**
- ✓ **الاشتراكية** — **Socialism**
- ✓ **الشيوعية** — **Communism**
- ✓ **الفاشية** — **Fascism**
- ✓ **الدكتاتورية** — **Dictatorship**
- ✓ **السلطة** — **Authority**
- ✓ **الفقر** — **Poverty**
- ✓ **الهجرة** — **Immigration**
- ✓ **البطالة** — **Unemployment**

Sociology as a discipline is concerned with developing a knowledge and understanding of Social Work from a distinctively social point of view. Its focus is on the relations that connect individuals, groups and institutions. When it looks at the characteristics, understandings and practices of individuals themselves, it does so from the standpoint of their relations with others.

* المحاضرة 03 * مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع الرياضي.

تمهيد:

لا يوجد تصنيف موحد عام بين الباحثين حول مناهج وأساليب البحث العلمي فبعضهم يأخذ المناهج الرئيسية فقط وآخرون يعتبرون المناهج الفرعية مناهج رئيسية، وأن كان هناك شبه إجماع على كثير من هذه الأنواع وإن اختلفت في تصنيفها، ومن أهم المناهج التي يستعين بها الباحث في رؤية الواقع الاجتماعي ودراسته من عدة نواحي فهناك مناهج للبحث يستخدمها علماء الاجتماع ويتوقف استخدامها من طرف الباحث مراعيا طبيعة البحث، والإمكانات المتوفرة، ودرجة الدقة المطلوبة، وأغراض البحث،ولعل من أكثر الطرق المنهجية شيوعاً في الدراسات الاجتماعية، المنهج التاريخي و والمنهج المقارن، والمنهج التجريبي، والمنهج الوصفي، مما قد تقتصر في النتائج على الوصف أو تتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير وقد

لا يكتفي الباحث بأحد هذه المناهج، بل يتعدى إلى المزج بينها للوصول ألى نتائج أفضل وأكثر دقة وسنعطي فيما يلي نبذة مختصرة عن هاته المناهج المستعملة من طرف الباحثين.

1- المنهج التاريخي: يستخدم علماء الاجتماع المنهج التاريخي، عند دراستهم للتغير الذي يطرأ على شبكة العلاقات الاجتماعية، وتطور النظم الاجتماعية، والتحول في المفاهيم والقيم الاجتماعية. وعند دراستهم لأصول الثقافات، وتطورها،وانتشارها، وعند عقد المقارنات المختلفة بين الثقافات والنظم، بل إن معرفة تاريخ المجتمع ضرورية لفهم واقعه. وقد صاحب المنهج التاريخي نشأة علم الاجتماع، وقد كان في البداية تطورياً يميل إلى وضع المراحل التطورية المختلفة للمجتمعات الإنسانية، كما هو عند العالمين كونت وسبنسر. ولكن النزعة التطورية بدأت تتلاشى،نظراً لعدم موضوعيتها وتعد الوثائق سواءً كانت وثائق شخصية، أم رسمية أو عامة، فهي من أهم مصادر المعرفة الاجتماعية، كالتاريخ الاقتصادي، والسياسي، والديني، والتربوي، والسكاني وغيرها، ومثل ذلك الدراسات الوصفية المتكاملة لمجتمع ما في فترة تاريخية معينة، حيث تحتوي هذه الدراسات عادة على معلومات قيمة تفيد عند التحليل.

2- المنهج الوصفي : يعد المنهج الوصف من أكثر مناهج البحث الاجتماعي ملائمة للواقع الاجتماعي وخصائصه. وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع. إذ من خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع، محددة على خريطة، تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره وسماته ". وقد واكب المنهج الوصفي نشأة علم الاجتماع،وقد ارتبطت نشأته بحركة المسح الاجتماعي في إنجلترا أو منهج لوبلاي في دراسة الحالة، ونشأة الدراسات الأنثروبولوجية بتأسيس فكرة شاملة التي يقوم عليها المنهج الوصفي هي: أن المشكلة التي واجهت الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية هي عدم وجود منهج علمي حقيقي يصلح لتحليل هاته الظواهر المعقدة . فلم تكن الملاحظة خاضعة لقواعد تنظمها، بحيث نعرف بدقة كيفية الملاحظة، وأهمية الظواهر التي تُلاحظ، وأكثرها دلالة. ولذلك فإن المنهج الوصفي يعمل على توضيح الشوائب و الزوايا الخفية التي لا توضحها طريقة الملاحظة،فالمنهج الوصفي يعتمد على خطوات أساسية يمر بها الباحث نذكرها كالتالي هي:

1- اختيار الوحدة الاجتماعية الأولية والأساس في الموضوع المدروس.
2- اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر مكونات وحدة الدراسة.
3- فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة .

فمن الواضح البحوث الوصفية تتم على مرحلتين، مرحلة الاستكشاف والصياغة و مرحلة التشخيص والوصف المتعمق. وهما مرحلتان مرتبطتان ببعضهما، ويعد المسح الاجتماعي ودراسة الحالة، والبحوث السكانية التي تصف المواليد،والوفيات، وتحركات السكان، وتوزيعهم، بحوث وصفية تمثل المنهج الوصفي،ويوفر المنهج الوصفي كثيراً من البيانات والمعلومات التي تزيد المعرفة بالظواهر والإحاطة بخصائصها و أنواعها وأشكال تطورها وتنمي البصيرة بالواقع الاجتماعي بكل أبعاده المتعددة و المختلفة.

3- المنهج التجريبي : التجريب جزء من المنهج العلمي. فالعلم يسعى إلى صياغة النظريات التي تختبر الفروض التي تتألف منها، وتتحقق من مدى صحتها.. والتجربة ببساطة: هي الطريقة التي تختبر بها

صحة الفرض العلمي فالتجريب هو القدرة على توفير كافة الظروف التي من شأنها أن تجعل ظاهرة معينة ممكنة الحدوث في الإطار الذي رسمه الباحث وحدده بنفسه. والتجريب يبدأ بتساؤل يوجهه الباحث لتوضيح معالم و أهداف البحث أو الدراسة مثل: هل يرتبط ارتفاع المستوى الاقتصادي للفرد بإقباله على التعليم؟ أو هل هناك علاقة بين الدين والسلوك الاقتصادي؟. أو بين التنشئة الاجتماعية وانحراف الأحداث؟ ومن الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات، تقتضي إتباع أسلوب منظم لجمع البراهين والأدلة و المعطيات . والتحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة وموضوع البحث، والوصول إلى إدراك للعلاقات بين الأسباب والنتائج .

ويعتمد تصميم البحث التجريبي على عدة خطوات، هي تحديد المشكلة، وصياغة الفروض التي تمس المشكلة، ثم تحديد المتغير المستقل، والمتغير التابع، ثم كيفية قياس المتغير التابع، وتحديد الشروط الضرورية للضبط والتحكم، والوسائل المتبعة في إجراء التجربة. ومع صعوبة تطبيق هذا المنهج في العلوم الاجتماعية، إلا أنه طبق فيها، واستطاع أن يغزو العلوم الاجتماعية، تحت تأثير النجاح الذي حققه في العلوم الطبيعية.

4- المنهج المقارن :يمكن القول بأن المنهج المقارن، يطبق في علم الاجتماع بكافة فروعه ومجالات دراسته، ذلك أن أي بحث في علم الاجتماع لا يخلو من الحاجة إلى عقد مقارنة ما. وقد استعان به أغلب علماء الاجتماع قديماً وحديثاً، ويمكن ذكر المجالات الرئيسة في علم الاجتماع، التي يمكن أن تخضع للبحث المقارن فيما يلي:

1- دراسة أوجه **الشبه والاختلاف، بين الأنماط الرئيسة للسلوك الاجتماعي.**

2- دراسة نمو وتطور أنماط الشخصية، والاتجاهات النفسية والاجتماعية في مجتمعات، وثقافات متعددة، مثل بحوث الثقافة، الشخصية، دراسات الطابع القومي.

3- دراسة النماذج المختلفة من التنظيمات، كالتنظيمات السياسية والصناعية.

4- دراسة النظم الاجتماعية في مجتمعات مختلفة، كدراسة معايير الزواج والأسرة والقرابة، أو دراسة المعتقدات الدينية، وكذلك دراسة العمليات والتطورات التي تطرأ على النظم الاجتماعية مثل التحضر.

5- تحليل مجتمعات كلية و متعددة و عادة ما تتم المقارنة بين المجتمعات وفقاً للنمط الرئيس السائد لهاته النظم.

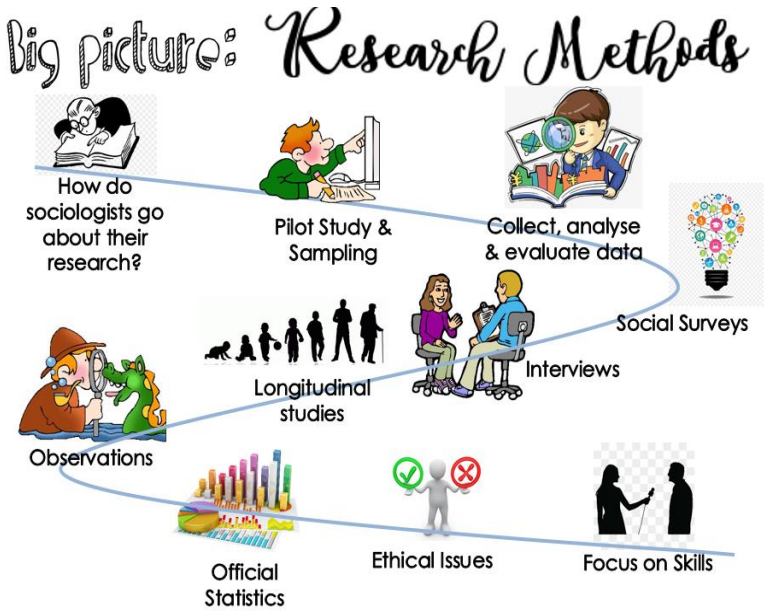

* المحاضرة 04 * ـ التربية البدنية الرياضية وعلاقتها بعلم الاجتماع.

تمهيد

تعتبر نظام التربية الرياضية من أهم النظم الاجتماعية التي يشتمل عليها نموذج البناء الاجتماعي المعاصر،حيث أنه بالرغم من أن التربية الرياضية مؤسسة اجتماعية قديمة قدم الكثير من المجتمعات الإنسانية، إلا أن مقدرات العصر الحديث وعلى رأسها تفاقم وانفجار المعرفة الرياضية وتضخم الثقافة الرياضية، حيث أعطت للتربية المكانة المتقدمة في سياقات الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية، كما أنّ هذا ليس بالغريب عن نظام يعد وسيلة المجتمع الأساسية في نقل الثقافة الرياضية وتوظيفها اجتماعياً في إنتاج أفراد رياضيين يكونوا عند حسن ظن مجتمعهم، التي يعملون على تطويره والنهوض به.

1- نبذة تاريخية:

لقد تركت الحضارات القديمة كالبابليين والمصريين القدماء والصينيين والهنود واليونانيون والرومان إرثا حضاريا اعتمد فيه العلماء على دراسة أنماط الحياة الاجتماعية من خلال سعي الإنسان في محاولاته العديدة في فهم حياته وضبطها، حيث كانت محاولاته الأولى في المجالات الدينية والسياسية. ويؤكد **هيرودوت**

Herodotu أن مثالية المصريين مثلا في تبرير التنظيم الاجتماعي تحت أطباق المفهوم الديني والحياة الآخرة ليست إلا امتدادا للحياة الدنيا وهو ما يفسر عنايتهم الكبيرة بدفن الموتى محنطين مع كلما يلزمهم الحياة الأخرى. ويشير بعض المؤرخين الى أن التفكير والفلسفة الصينية الاجتماعية تمثل أقدم تفكير منظم عن المجتمع قبل عصر سقراط إلا أن المفكرين الصينيين بقوا متوقفين في نفعية ضيقة وأخلاقية قاسية لم تبذل أي اهتمام للنظر في الآلام البشرية وبخاصة منها آلام النساء. ويرجع الفضل إلى فلاسفة اليونان في وضع أساس العقلانية الغربية، التي ارتبطت بظهور أول تفكير الذي يعتمد على الأساليب العلمية في الموضوعات الاجتماعية كالملاحظة والمقارنة والنقد...وغيرها. ولم يمسوا ما له علاقة بالعادات والأساطير والخرافات بل ذهبوا يفتشون عن الحق الطبيعي في احترام الشخصية الإنسانية ودافعوا عن الفرد، كما اهتموا أخلاقيا بالدفاع عن فكرة المساواة بين الأشخاص، ولكن لا يمكن أن ننسى فضل ابن خلدون في إعطاء التاريخ تعبيره الاجتماعي عندما تحدث عن أحوال الناس وعادتهم وتقاليدهم وسبب استعلاء بعضهم على بعض.

يؤكد **(هاري بارنس)Harry.Barnes** إن أهم ما يميز **ابن خلدون** فصله بين أسماء التاريخ القصصي المملوء بالخرافات والأوهام وبين التاريخ العلمي الذي يقوم على التحري عن الحقائق وتحليله لأثر البيئة الطبيعية على المجتمع، وقد تحدث ابن خلدون عن الهواء في ألوان البشر وأخلاقهم وطباعهم وعن أحوالهم وعن الخصب والجوع وأثره في أبدان البشر وأخلاقهم وعن البداوة واختلاف غلتهم من المعايش بقوله البدو أقرب الي الخير والشجاعة من الحضر وهو السياق في علم اجتماع المدن وفي اختلاف أنواع الصناعات فيها وفي الرزق والكسب ووجوه المعايش وأصنافه ومذاهبه ويقول (**سور وكين**) وهو من أكبر علماء الاجتماع المعاصرين أن ابن خلدون ناقدَ جميع المسائل التي ترد دائما في موضوعات علم الاجتماع العام وفروعه المختلفة ويعتبر **ابن خلدون** في مجال التاريخ هو سبق للتاريخ العلمي.

2- علاقة الرياضة بعلم الاجتماع:

تبرز العلاقة بين علم الاجتماع والعلوم الأخرى ومن هذه العلوم التربية البدنية والرياضية، وعلاقة علم الاجتماع بتاريخ التربية البدنية والرياضية هي علاقة قوية ومتينة وعندما نتبع أحداث التاريخ نلاحظ الأحداث الرياضية التي وقعت هي في حد ذاتها ترتيب وتصنيف للسلوك عبر الزمن، وبينما يولي المؤرخون اهتماماتهم نحو دراسة الماضي واكتشاف الأسباب باستثناء فلاسفة التاريخ فإن علماء الاجتماع يهتمون بالبحث عن العلاقات المتبادلة بين الأحداث التي وقعت وأسبابها. ويذهب علم الاجتماع الرياضي بعيدا في دراسة ما هو حقيقي بالنسبة لتاريخ عدد من الشعوب ولا يهتم بما هو حقيقي بالنسبة لشعب معين، إن المؤرخين لا يهتمون كثيرا بالأحداث العادية التي تتخذ أشكالا نظامية كالملكات والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والعلاقة بين الرجل والمرأة مثلا بينما هي محور اهتمامات علم الاجتماع إلا ان هذه الاختلافات لم تمنع بعض المؤرخين أمثال **ديويولد، وفان دالين، وميتشل...**، من أن يكتبوا تاريخا اجتماعيا يعالج التربية البدنية والرياضية في المجتمعات القديمة وفي العصور الوسطى وفي أوائل العصر الحديث.

إن محور علم الاجتماع يهتم بدراسة المجتمع من خلال دراسة أنساق العلاقات الاجتماعية بينما علم النفس الرياضي يهتم بشخصية الرياضي الذي يعنى بالجانب السيكولوجي و الذي يدرس سلوك الفرد وخبرته تحت تأثير الممارسة الرياضية ومحاولة تقويمها والاستفادة منها في مهاراته الحياتية.

إن علم الاجتماع الرياضي يحتوي على مجموعة من المعاني الجماعية التى تهتم بترتيب ودمج هذه العلاقات بعناية بحيث تسمح للعناصر العامة التي من شأنها اكتساب ممارسة التربية البدنية التي تنمي الجوانب الاجتماعية والشخصية للفرد وتساعده على اكتساب التنشئة الاجتماعية والأخلاقية الحسنة والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والأخلاقية.

ولقد استعرض **كوكلي(Coakley)** معظم الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة نوضحها من خلال الجدول التالي:

1- الروح الرياضية	6- اللياقة البدنية والمهارة النافعة
2- التعاون	7- المنفعة والوجهة الاجتماعية
3- التنمية الاجتماعية	8- بإكتساب المواطنة
4- الانضباط الذاتي	9- الحراك والإرتقاء الاجتماعي
5- تنمية الذات المنفردة	10- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.

3- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة وأهميتها :

ترمي التربية البدنية والرياضية إلى التوفيق بين قوى الفرد الكاملة عقليا و جسميا و اجتماعيا والرقي بحياة المجتمع، فهي تعمل على جعل الجسم صحيحا قادرا على التحمل والعمل وتجعل العقل نشيطا قادرا على التفكير والاستيعاب فتجعل الفرد سليما و مقبولا في المجتمع، فالتمرينات الرياضية تساعد أجهزة الجسم الحيوية على العمل بكفاءة عالية، فضلا عن الصفات الترويضية للجسم و العقل كما أن القيادة الجماعية في الملعب تكسب الإنسان الدقة والعمل و الثقة بالنفس.

اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليها، حيث يقصد بكلمة التربية البدنية تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون الجسم الإنسان وحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يتدرب أو يمشي أو يباشر لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته فان عملية التربية تتم في نفس الوقت ، ومن ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض و التطبيق أي التربية و الرياضة مقرونتين ببعض تحت عنوان التربية البدنية و الرياضية و أصبح ارتباطهما واضحا و جليا متفقتين في الغرض و المعنى و كذا المظهر الذي يحدد تنمية و تطوير و تكيف النشء من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و ذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل و القيم الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا فالتربية البدنية و الرياضية جزء بالغ الأهمية من التربية العامة حيث يرى العديد من المختصين" أن التربية البدنية ذلك الجزء من التربية العامة، الذي يختص بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما نتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط في التعلم و قد تعرض لهذه العلاقة الكثير من العلماء منهم فيري الذي يرى " أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة و أنها تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناجية العضوية و التوافقية و العقلية و الانفعالية و من كل هذه المعطيات نستخلص أن التربية البدنية و الرياضية هي مفتاح الجهاز التربوي بحيث تزوده بمتطلبات متعددة و ذلك بإعطائها للتلميذ كل القدرات اللازمة من أجل الاستمرار الجيد و المتواصل لعملية التربية العامة.

حيث أصبحت التربية البدنية و الرياضية علما قائما بذاته جمعت بين علم النفس و علم الاجتماع و الاقتصاد و الطب و علم الأحياء حتى أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة العامة لدى الشعوب بمساهمتها في دفع عجلة التقدم في المجتمعات و الرفع من قيمة الدول في كبريات المحافل و المهرجانات، حيث تعتبر جزء من التربية العامة و مظهرا من مظاهر العملية الكلية للتربية، و تعتني بالجسم مقدار ما تعتني بتثقيف العقل و صقله، و لا تقتصر التربية على حدود المدارس فقط، و لكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيما، فهي المكان الذي يقضي فيه التلاميذ جزءا كبيرا من وقتهم و هي المكان الذي تجرى فيه المحاولات لتشكيل التلاميذ إلى مواطنين يحافظون على العمل لصالح و خير المجتمع، كما تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد النشء إعدادا سلميا متكاملا من النواحي البدنية و العقلية و النفسية فهي تعتبر عنصرا هاما في عمليتي النمو و التطور. ومما لاشك فيه أن التربية البدنية و الرياضية تؤثر تأثيرا مباشرا على حياة الطفل منذ الولادة، ولهذا فهي جزء أساسي ومكمل للعملية التربوية وعلى كل مدرس أن يدرك أهميتها و فائدتها المباشرة على جسم هذا الطفل.

* المحاضرة 05 * ـ المجتمع والجماعات الاجتماعية.

تمهيد:

يعد المجتمع أكبر وحدة من وحدات الحياة الاجتماعية، وهو عبارة عن جماعات كبيرة من البشر توحد بنظام ارتبط بتطور تاريخي، كما أن لفظ المجتمع يعبر للدلالة على وحدة اجتماعية مثل: القبيلة والدولة أو الأمة، ويعكس مفهوم مؤسساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية...، ويرتبط المجتمع بالحيز الجغرافي المناسب والخصائص السكانية والعادات والتقاليد المختلفة والنظم كاللغة والتاريخ والدين والمصير المشترك الواحد، ونعبر في كثير من الحالات عن المجتمع بالدولة فنقول المجتمع الجزائري أو نقول مثلا: المجتمعات المحلية كالمجتمع الريفي والمجتمع الحضري، أو نقول المجتمع المتخلف والمجتمع المتحضر ومن بين المجالات التي اهتم بها علماء الاجتماع دراسة ديناميكية الجماعة وتفاعلها وكذا أنواعها وأسس تشكيلها وتكوينها والمعايير التي تحكم المجتمع والتي تملي قيودا اجتماعية على أفراده وأن يظلوا دائما تحت ضغط وتأثير هذا النظام.

1- تعريف المجتمع:

هو جماعة من الأفراد تعيش في بقعة جغرافية محددة تنشأ بينهم روابط ثابتة تشكل نظام اجتماعي يرتبط بمجموعة من المبادئ والقيم والروابط و يحقق أهداف مشتركة (غايات) ومن خصائصه الاستمرار والتجديد.

2- الجماعات الاجتماعية:

2-1-مفهوم الجماعة: تعرف الجماعة بأنها شخصان أو أكثر يسلكون مواقف ومعايير مشتركة ولكل منهم دورا في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض والسعي لتحقيق هدف مشترك وهذا التفاعل الاجتماعي سيجعل كل فرد من الجماعة يأخذ في اعتباره وتقديره واتجاهات وتوقعات الأعضاء الآخرين.

2-2-خصائص الجماعة: إن تركيب الجماعة يشير الى خصائص أعضاء الجماعة، وتشمل هذه الخصائص على السمات البدنية والقدرات العقلية والحركية والاتجاهات والدوافع وسمات الشخصية والجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم والديانة والوظيفة والمكانة الاجتماعية، ويمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال كمية الموارد في الجماعة ودرجة

تنوع قدرات وسمات الجماعة واستكمال خصائص الجماعة، ومن أهم خصائص الجماعة نذكر:

- أ - مدى التفاعل بين أعضاء المجتمع ومدته الزمنية المناسبة.
- ب - وعي الأفراد أو الأعضاء للتفاعل بعضهم بعض.
- ت- وجود أساليب اتصال فعالة بين الأفراد أو الأعضاء.
- ث- وجود هدف مشترك يسعى الأعضاء لتحقيقه.
- ج - توفر نمط من معايير وسمات وكذلك التوقعات المتبادلة و المشتركة بين الأعضاء تحكمهم عملية التفاعل.

2-3-أهمية الجماعة: يتصل الإنسان في أثناء حياته العادية بأنواع مختلفة من الجماعات التي هي تجميع للثقافة العامة في المجتمع ومن خلال اتصاله بها يتعلم الفرد معظم أنماط السلوك الواجب عليه إتباعها، كما أن الفرد ينشط في التفاعل الاجتماعي من أنواع مختلفة من الأفراد والجماعات وترجع أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع في كونها أنها همزة وصل بين الفرد والمجتمع، وتتبلور أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في انتمائه الى جماعته التي ينتسب إليها أو التي يرغب في الانتساب إليها كما يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق زملائه. ويجد الفرد أيضا المتعة والرضا في عمله وتنمى لديه مهارات الاتصال، وينمو لديه التفكير والتعبير عن النفس والقدرة عن حل المشكلات، ويستمد شعورا بالأمن والاطمئنان وإشباعا لحاجته للانتماء للجماعة.
كما تحدد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حسب ثلاث عناصر : الجوار- التشابه و التكامل- و الانجذاب الفيزيقي :

- **الجوار:** يرمز إلى العلاقات القابلة للارتفاع كلما قلت المسافة أو المساحة الجيوغرافية, أي كلما قربت المسافة بين الأفراد زادت العلاقات الاجتماعية علاقات تخلق معها ألفة اجتماعية حسب دراسة أجريت على مجموعة أزواج ساكنة ببناية في فرنسا و إيطاليا .
- **التشابه و التكامل:** يقصد بهذا المحدد ان الأفراد يربطون علاقات مع الذين يشبهونهم في الشخصية أو مع من يكملونهم في بعض جوانب شخصيتهم(مثل حالات الصداقة, الزواج...إلخ)
- **الانجذاب الفيزيقي:** تحدد العلاقة حسب المظهر الخارجي للأفراد الذي يؤثر في تقييم الفرد للآخر ويوضح الميزة اللاعقلانية للأحكام التي نحكم بها على الآخرين (هذا المحدد يحمل إحكام قيمة مسبقة).

3- **أشكال العلاقات اجتماعية** : العلاقات الاجتماعية يمكن تحليلها إلى ثلاثة أشكال:

أ- علاقات متبادلة بين الأفراد.
ب - علاقة منظمة (ذات معايير): تدل على الدور الذي يقوم به كل فرد حسب القيم و القواعد المفروضة عليه في الجماعة التي ينتمي إليها , في المصنع , المدرسة...الخ
ج - علاقة اجتماعية تدل على ان الفرد لا ينحصر في علاقة محددة بل ينتمي إلى عدة فئات اجتماعية : حسب السن و الجنس و العرق و الطبقة ... هذه الفئات تحدد علاقات مختلفة تنتج مسافات اجتماعية ثقافية بين الأفراد(اللغة, اللباس, طريقة العيش).

4- **مستويات العلاقات الاجتماعية**

ا-المستوى الأول: هو المستوى الصفر(لا علاقة) تتمثل في غياب الطرف الآخر أو اللامبالاة بين طرفين .
ب-المستوى الثاني: علاقة مصطنعة بين الأشخاص في محيط المجتمع قد تتشكل من خلال الدور الذي يقوم به كل شخص: مع الزملاء, الجيران , في السينما, العمل... الخ و التي تتمثل في العلاقات العرضية في المجتمع.

ج-المستوى الثالث: المعاملة بالمثل من خلال تبادل العواطف ، الحب، المصالح،الصداقة، التعاون..الخ. وهو المستوى الأعلى للعلاقات الاجتماعية في المجتمع.

5- أنواع العلاقات الاجتماعية

بينت الدراسات في علم النفس الاجتماعي ان اغلب العلاقات الاجتماعية للأفراد سمتها عاطفية وصنفتها كالأتي:

- **علاقة الزمالة:** هي علاقة بسيطة نعيشها في الحياة اليومية مع الجيران , زملاء... علاقة سطحية يتخللها لطف متبادل
- **علاقة الصداقة:** علاقة أكثر عمقا و قوة تتميز بدرجة كافية من الانسجام و الحميمية, اتصال عميق, و تبادل الالتزامات توصف بأنها علاقة المساواة.
- **علاقة النمو :**تعبر عن الحاجة للآخر تساهم في نمو الشخصية (إصغاء , نصائح , تفهم , تقليل من شدة الألم) أي هناك طلب و تعبير واضح لحاجة شخص ما إلى آخر.
- **علاقة المساعدة:** تأخذ عدة أشكال حسب الحاجة التي نطلبها و سياقها (حل مشكل، مال...).
- **علاقة التربية والتعليم:** وهي العلاقة التي يقوم بها المعلم والأستاذ المربي.
- **علاقة التقدير:** المتبادل بين الأفراد والاعتراف بقيمة كل فرد داخل الجماعة الاجتماعية(علاقة انا موجود).
- **علاقة القرابة:** تتجسد في علاقة الأفراد مع الآباء والإخوة والأجداد ومع كل من تربطهم صلة رحم .

6- أنواع الجماعات الاجتماعية:

أ- الجماعة الأولية: وهي الجماعة التي تتسم بقوة العلاقة بين أفرادها وتبرز في شكل شخصية الفرد لأنها تشبع حاجاته الرئيسية وتقوم على المعايير الشخصية والعلاقات المباشرة مثل: الأسرة، رفاق اللعب و المدرسة، الجيران...الخ

ب - الجماعة الوسطى: تقوم هذه الجماعة على علاقات تقترب في جوهرها من العلاقات المباشرة وتتميز أحيانا باتجاهات متشابهة أو مختلفة نوعا ما، كجماعة أحد الفصول في مدرسة ما، أو كجماعة التي تتكون من سكان أحد الأحياء في القرية أو المدينة .

ب- الجماعة الثانوية: وتتسم بالعلاقات السطحية وتقوم في الغالب على أساس المصلحة، وتتلخص أهم خصائص الجماعة الثانوية في نوع الاتصال الاجتماعي، فغالبا ما يكون الاتصال غير شخصي وغير مباشر وقوام هذا النوع من الجماعات الاتصال الآلي الميكانيكي، ومن أمثلة الصحف والدوريات العلمية والهاتف والراديو، وكذلك نحدد الحدة الانفعالية للاتصال ودرجة تكرار الاتصال الاجتماعي بالنسبة للزمان والمكان ومدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك آراء لفظية مشتركة أو تحفظ تام بالنسبة للأهداف وضروب الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي إلا في الأزمات التي تمس جميع أفراد الجماعة.

ج- الجماعة الرياضية: الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من أجل تحقيق أهدافهم الفردية والجماعية والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية وعلى أنها وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى والدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء والاعتماد على بعضهم البعض ويشاركون في الأهداف وبجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة ويظهر الاعتماد المتبادل في المهام، فعلى سبيل المثال يجب تفاعل اللاعبين في الرياضة الجماعية في الهجوم والدفاع ويعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

7- التجمعات والجماعات البشرية :

يصنفها بعض المختصين إلى تصنيف نوعي آخر مختلف بهاته الطريقة الآتية:

1. الجماعات الرسمية : هي تلك الجماعة التي تأخذ شرعيتها من التنظيم للمنظمة، والتي تهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة
2. الجماعات غير الرسمية : التي تتكون بصورة تلقائية (أو عفوية)، ولا ترتبط في أدائها بضرورة تحقيق أهداف المنظمة.
3. الجماعات الوظيفية.
4. جماعات المهام الخاصة.
5. جماعات الصداقة.
6. جماعات الاهتمامات الخاصة.
7. الجماعات المرجعية.
8. الجماعات الأولية.
9. الجماعات الثانوية.
10. الجماعات الصغيرة. https://www/ jeeb.com-

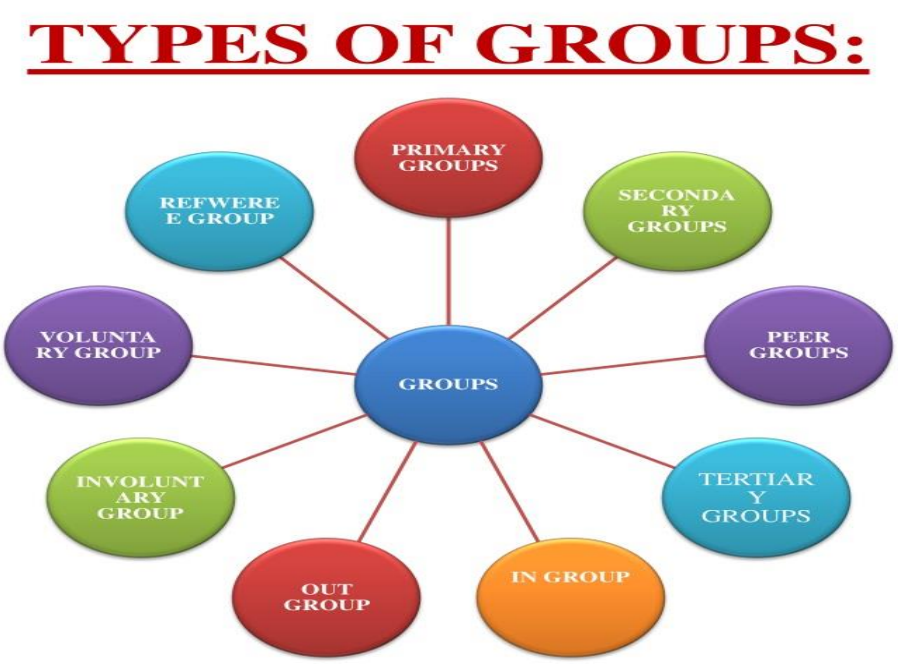

*** المحاضرة 06 * ـ التنشئة الاجتماعية للأفراد في المجال الرياضي.**

تمهيد:

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عنصر مهم من عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعتبر جانباً مهماً أساسياً وجوهرياً في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، أن المشاركة في الأنشطة البدنية بمختلف أنواعها ومهاراتها أن تعلّم الأطفال مجموعة متنوعة ومتكاملة من المهارات الضرورية للمشارك الفعالة، من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حينما يكبرون.

ما المقصود بدراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة ؟

إن مضمون التنشئة الاجتماعية الجوهري هو بناء الإنسان الذي يعيش في جماعة ويتفاعل مع مجتمعه ضمن فضاء ثقافي وحضاري يؤمن به ويتمسك بمحتواه ويحافظ على تراثه التاريخي والإشكالية الأساسية التي يطرحها العلماء، هي كيف ننشأ أولادنا؟ بحيث يصبحوا أعضاء صالحين فاعلين قادرين على التكيف مع معطيات المجتمع الذي يعشون فيه. كما أكد الباحثين أن الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها تكون بمثابة أدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم والسلوكيات، أو بمعنى ثاني أن يكون لها دور هام وفعال في عملية التنشئة الاجتماعية العامة، حيث أن الألعاب تقدم خبرات تعلم بديلة تساهم في تعلم القيم المجتمعية، والتوصل إلى أن قيم معينة تم التركيز والتأكيد عليها أثناء تربية الطفل، وكانت مرتبطة ومتصلة بأنواع معينة من الألعاب، حيث أن التدريب على الإنجاز بالنسبة للألعاب الخاصة بالمهارة البدنية، **والتدريب** على الطاعة بالنسبة لإستراتيجية اللعب ،كما اهتم علماء علم النفس الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي بالأبحاث الخاصة بالتنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة عن طريق دراسة الآخرين ذو الأهمية العالية في تلك العملية، بالإضافة إلى البناء التنظيمي بإعتبارها عناصر عامة وفعالة تشكل نتائج الخبرة الرياضية؛ ولذلك يتوجب توجيه المزيد من الاهتمام إلى البيئة الاجتماعية الرياضية التي من خلالها يحدث العمليات التنافسية.

1. تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع فالراشد للاندماج في أنساق المجتمع والتوافق مع المعايير والقيم السائدة للمجتمع والاتجاهات الخاصة للأسرة التي ولد فيها، وترتبط التنشئة الاجتماعية بأبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد من خلال التطبيع الاجتماعي.

2. خصائص التنشئة الاجتماعية:

- هي عملية تعلم اجتماعي يتعلم الفرد من خلالها التقاليد والقيم والأدوار والمعايير والثقافة بشكل عام من خلال التفاعل الاجتماعي.
- هي عملية تحول اجتماعي يتحول الفرد من طفل عضوي إلى إنسان اجتماعي (بيولوجي) ثم إلى إنسان اجتماعي يقوم بدوره الاجتماعي.
- هي عملية فردية اجتماعية خاصة بالفرد يتفاعل بها ضمن الجماعة.
- هي عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة الإنسان ولا تنتهي إلا بموته.
- هي عملية خاصة ومحددة حيث ليس من مقدور أي فرد أن يستوعب كل ثقافة المجتمع.

3. أهداف التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تشكيل الفرد ليتلاءم مع ثقافة مجتمعه ومطالبه الخاصة التي حددها المجتمع.

1- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى تحقيق أكبر قدر من التدريبات الأساسية لضبط السلوك.
2- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى إشباع رغبات الفرد وحاجاته الخاصة وفقا للبناء الاجتماعي.
3- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى أن يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه.
4- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه.
5- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى ضمان أهداف المجتمع وغاياته وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة.
6- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى تعليم الأفراد لأدوارهم الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقائه واستمراره.
7- تسعى التنشئة الاجتماعية للوصول إلى تحقيق رغبات أفراده وجماعاته وكذلك المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك وضبط أساليب التعامل والتفكير.

4. التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن ان تؤدي الى قدر أكبر من المشاركة في الأداء الحركي، والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى اكتساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتعزيز علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عملية التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، وتتحدد العلاقة بينهما بـــــ:

أ - التنشئة الاجتماعية إلى الرياضة: المرتبطة بتعلم السمات الشخصية، مصادر الدعم والبيئات الاجتماعية مثل:

- السمات الشخصية (المميزات الموروثة و المكتسبة-الاتجاهات-الدوافع-القدرات-الحركية-نوع الجنس أو العرق أو السلالة).
- مصادر الدعم الاجتماعي (أفراد الأسرة والأقارب- مدرس التربية الرياضية- المدرب- الإعلام- الأصدقاء.
- البيئات الاجتماعية المختلفة (الأسرة -المدرسة –النادي-الحي).

ب - التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة: المرتبطة بتعلم الاتجاهات و القيم و المهارات و الميولات مثل:

- العمل الجماعي- النظام و الانضباط- ضبط النفس.
- احترام القوانين- الولاء- الانتماء- العناية بالصحة.
- الروح الرياضية- مكافحة العنف والعدوانية.

5. مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

أ- الأسرة: وهي أهم المؤسسات الاجتماعية والنواة الأولى للتربية و التنشئة، حيث داخل الأسرة يتعلم الصغير من خلال الوالدين و الإخوة و الأخوات الاتجاهات الميولات والسلوكيات.

ب- المدرسة: وفيها يتم إيصال الثقافة المعتمدة من قبل المجتمع وتطبيع الفرد حسب المعايير الاجتماعية السائدة

وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

ت- الشارع و الأصدقاء: حيث يتكون التكيف الاجتماعي في البداية من خلال أبناء الجيران وأصدقاء من المدرسة أو من المنظمات الشبابية الأخرى، ويتيح هذا الإطار الاجتماعي الهروب من قيود المتابعة و الملاحظة الأسرية وهو ما يجعل أن هناك خوف مشروع من التأثير السلبي للشارع و الأصدقاء على الأبناء.

ث- المؤسسات التربوية خارج المدرسة: وتظم النوادي الرياضية وبيوت الشباب والكشافة والمساجد ولهذه المؤسسات دور تربوي تكويني وتثقيفي و ترويحي مكمل لدور المدرسة.

جـ- وسائل الإعلام: وهي جميع قنوات الاتصال المقروءة و المسموعة و المرئية ، حيث أصبح لها دور فاعل في تكوين اتجاهات وميولات الأفراد وسلوكا تهم خاصة في مجا ل الرياضة.

حـ-الرأي العام: وهي اتجاهات وأراء و مواقف الناس حول قضية أو ممارسة اجتماعية معينة، حيث يؤثر الرأي العام بشدة أحيانا في اتجاهات و سلوك الأفراد.

* المحاضرة 07 * . العلاقات الإجتماعية في المحيط الرياضي.

تمهيد

علم الاجتماع الرياضي هو العلم الذي يدرس طبيعة وأسباب ونتائج العلاقات الاجتماعية، التي تقع بين أعضاء الفِرق والجماعات الرياضية، كما أنه هو العلم الذي يدرس التحليل البنيوي والوظيفي للفرق

والجماعات والرياضية؛ أي يدرس بناء ووظائف وأيديولوجية وعلاقات أهداف الفرق والجماعات الرياضية، كفرق كرة القدم أو فرق كرة السلة أو فرق كرة الطائرة أو فرق كرة اليد أو فرق الألعاب الفردية مثل العاب الأولمبية.....الخ، ومعاهد وكليات ومديريات التربية الرياضية فضلاً عن النوادي والمجمعات الرياضية الرسمية و الغير الرسمية.

إن موضوع العلاقات الاجتماعية هو جوهر الإنسان الذي يعيش ويتفاعل مع مجتمعه ضمن إطار ثقافي يؤمن ويتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على موروثه الحضاري، وكلما تقدمت الحضارة الإنسانية ارتقى الإنسان أكثر وأحتاج إلى وسائل تساعد الأفراد في التفاعل بشكل منظم، والعلاقات الاجتماعية هي السمة المميزة للعمران البشري وتعمل في تنمية سلوك الأفراد في الظروف الطبيعية لمعايير البيئة التي نشؤ فيها.

1- تعريف التفاعل الاجتماعي:

يقصد بالتفاعل الاجتماعي إلتقاء شخصين أو مجموعة من الأشخاص في عملية متبادلة يكون الواحد منهم معتمدا على الآخر، ويكون سلوك كل منهم إستجابة لسلوك الآخر، ويمكن القول بأن التفاعل الاجتماعي عملية يرتبط بها أفراد المجتمع بعضهم ببعض ارتباطا عقليا وعاطفيا، اجتماعيا وثقافيا، ماديا ومعنويا، بحيث يرضى كل منهم عن سلوك الآخر في إطار سلوكي عام مقبول من الجماعة ويستدعي شروطا خاصة مثل: التبادل، الاستمرار، المواجهة، التدخل، التوافق، نكران الذات والاتصال والتواصل وهناك ثلاث حالات لموقف التفاعل الاجتماعي هي:

- ✓ علاقات ثنائية: يكون التفاعل بين شخصين يؤثر كل منهما في الآخر ويظهر في علاقات الصداقة.
- ✓ علاقات فرد – جماعة: هي تفاعل يتأثر فيها الفرد بالجماعة كما تتأثر الجماعة به ويظهر في علاقات الطفل في الأسرة.
- ✓ علاقات جماعة – جماعة: هي تفاعل تتأثر فيه جماعة مع جماعة أخرى ويظهر في علاقات فريق رياضي بفريق آخر، أو علاقة منظمة بمنظمة أخرى أو علاقة دولة بدولة أخرى.

2- مفهوم العلاقات الاجتماعية:

لقد اختلفت التصورات والمفاهيم حول العلاقات الاجتماعية التي تسود بين الأفراد والجماعات في المجتمع، ويرجع سبب تباين مفاهيم العلاقات الاجتماعية الى الميادين المختلفة التي كانوا يهتمون ويمارسون فيها دراساتهم و ابحاثهم والعلاقات الاجتماعية هي علاقات متكاملة في تفاعل الناس وصلة بعضهم ببعض وظروف حياتهم ومجالات معيشتهم وأعمالهم المتبادلة وجهودهم في البيئة التي يعيشون فيها، فالعلاقات الاجتماعية تعبر عن جميع أفعال الأفراد في حياتهم اليومية وما يقومون به تجاه الآخرين من خلال أعمالهم المتبادلة في الوسط الذي يعيشون فيه كما أنها تعبر عن جملة الأفعال التي تصدر من الفرد اتجاه الآخرين أثناء التعامل معهم

في أي مكان أو زمان داخل المجتمع، كما تتميز العلاقات الاجتماعية بكونها روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، وهذه العلاقات السائدة في المجتمع تبدأ من الأسرة أو العائلة المتمثلة في الأب والأم، ثم تنتشر بشكل عام في داخل المجتمع من خلال العلاقات المبنية على أساس من الصراع أو التعاون للوصول الى التوازن والاندماج في الجماعات وفي سلسلة التغيرات ضمن إطار العلاقات الاجتماعية.

3- أهمية العلاقات الاجتماعية في الفريق الرياضي:

من الملاحظ في العديد من الفرق الرياضية أن اختيار اللاعب في الفريق الرياضي يكون على أساس امتيازه الفردي وقدراته ومهاراته الفردية، إلا أن الخبرات التطبيقية قد أشارت إلا أن تجميع مثل هؤلاء اللاعبين معا قد ينتج عنه ضمان للوصول الى المزيد من فعالية الفريق الرياضي حيث ينبغي اختيار اللاعبين المميزين في نفس الوقت الذي يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة، وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعرف على نوعية التفاعلات والعلاقات، وبصفة خاصة بين اللاعبين في الفريق الرياضي الواحد وضرورة تقييم هذه العلاقات والتفاعلات بصفة علمية، فالقائد الرياضي الفعال يستطيع إدراك جيدا نوعية التفاعلات والعلاقات

في الفريق الرياضي سواء في عمليات التدريب الرياضي أو أثناء بعض المواقف الاجتماعية المرتبطة بأنشطة الفريق الرياضي وذلك عن طريق الملاحظة الموضوعية أي الملاحظة الخارجية لسلوك أفراد الفريق في مثل هذه المواقف أو عن طريق الملاحظة بالمشاركة أثناء مشاركة القائد الرياضي لأفراد الفريق في أنشطتهم المختلفة لمدة كافية كما هو الحال أثناء المعسكرات التدريبية أو أثناء السفر لأداء المنافسات الرياضية الخارجية.

4- أنواع العلاقات الاجتماعية:

هناك أربعة أنواع من العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين أعضاء الفريق الرياضي وهي:

4-1-العلاقات الاجتماعية العمودية: وهي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر في الفريق الرياضي أحدهم يحتل مركزا عاليا والآخر يحتل مكانة دنيا في الفريق، وتتجسد هذه العلاقة بالاتصال الذي يقع بين رئيس الفريق (الكابتن) مع أحد اللاعبين أو مجموعة من اللاعبين.

4-2-العلاقات الاجتماعية الأفقية: وهي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر في الفريق الرياضي وهؤلاء الأشخاص يحتلون مراكز وظيفية متكافئة كالعلاقات بين عضو الفريق وعضو آخر.

4-3-العلاقات الاجتماعية الرسمية: وهي الاتصال أو التفاعل الذي يقع بين شخصين أو أكثر ويتعلق هذا الاتصال بالواجبات والنشاطات التي يعتمدها الفريق في ممارسة اللعبة والتي تساعده على تحقيق أهدافه الأساسية كمضاعفة طاقته الحركية والفنية أو تحقيق الفوز على الفرق المتنافسة في المنافسات الدورية أو النهائية.

4-4-العلاقات الاجتماعية الغير رسمية: وهي التفاعلات التي تقع بين شخصين أو أكثر والتي تتعلق بالعلاقات الشخصية للأفراد، حيث إذا كانت العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أعضاء الفريق الرياضي ايجابية ومتماسكة أي أن الأعضاء متعاونون ومتحابون ومتآلفون وهناك درجة عالية من الاحترام المتبادل بينهم، وتجمعهم المصلحة المشتركة التي تدفعهم الى نجاح الفريق الرياضي هذا لابد أن يكون قادرا على تحقيق جميع طموحاته وأهدافه القريبة والبعيدة الأمد كإحراز درجة عالية من التدريب والكفاية واللياقة البدنية والفنية والتغلب على جميع الصعوبات الاجتماعية والمادية التي تعترض أعضاء الفريق، بينما إذا كانت العلاقات الاجتماعية التي تربط أعضاء الفريق الرياضي سلبية وجامدة أي تسيطر عليها الدوافع الإنسانية والذاتية وانتشار روح الشر والعدوان بين أعضاء الفريق واستحكام نزواتهم وشهواتهم الغريزية وابتعادهم عن الموضوعية والعقلانية فإن نتائج الفريق تفشل في تحقيق أبسط الأهداف ومن ثم انهياره، ومن هنا تظهر الحاجة الى تعميق العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق والتشكيلات الرياضية.

5-العناصر المتحكمة في العلاقات الاجتماعية:

5-1-التفاعل الاجتماعي: يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه العملية التي يؤثر بها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر وردود الأفعال بين الأفراد والجماعات وسكان البيئات المختلفة. وكذلك يقصد بالتفاعل الاجتماعي العملية التي تربط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا ودافعيا، وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف، ويعتبر التأثر المتبادل جوهر عملية التفاعل، وحينما يتقابل عدد من الأفراد وجها لوجه في جماعة يبدأ الاتصال والتفاعل بين هؤلاء الأفراد من خلال اللغة والإرشادات والرموز.

5-2-السلوك الاجتماعي الإيجابي: يشير إلى التأثير المتبادل بين الأفراد من خلال عملية الاتصال أو الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في موقف علاقة إجتماعية، والفرد في عملية تفاعل مستمر مع الآخرين الذين يتواصل معهم ويتميز بوجوده داخل مجال اجتماعي معين يتفاعل معه بكل ما فيه من أشخاص وأشياء وموضوعات، نتيجة لهذا التفاعل والاحتكاك يتكون من مجموعة أنشطة تصدر من الفرد في حياته اليومية أو استجابات معينة نتيجة للعلاقات الاجتماعية مع غيره من الأفراد.

5-3-التكيف الاجتماعي: هو تفاعل الفرد داخل الجماعة والتعامل بالمثل حسب المواقف والمبادئ، ومما لاشك فيه أن عدم التكيف الاجتماعي يجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وآرائه وأحكامه ومعتقداته ومن هنا يسلك سلوك غير سوي، إذن فالتكيف بذاته هو بناء متماسك موحد يساعد الفرد في تقبله لذاته وتقبل الآخرين له وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي.

5-4-المرونة الاجتماعية: مرونة الأفراد هي عبـــارة عن سلوك أو مهام اجتمـــــاعية يتقبل فيها الأفـــراد آراء الآخرين بكل موضوعيـــة
وواقعية ويستطيع هذا الفرد أن يكتسب توازن وثبات اجتماعي تجاه مختلف التفاعلات التي تحدث في المجتمع.

5-5-التوكيد الاجتماعي: يعرف التوكيد الاجتماعي على أنه مهارة سلوكية لفضية أو غير لفضية، نوعية، موقفية، متعلمة، ذات فعالية نسبية تتضمن تعبير الفرد عن مشاعره الايجابيـــة (تقدير، ثناء..) ومشاعـره السلبية (غضب، احتجاج..) بصـــورة ملائمة ومقاومـــة الضغوط التي يمارسها الآخرون لإجبـــاره على إتيان مالا يرغبه، أو الكف عن فعل ما يرغبه، والبدء والاستمرار في التفاعلات الاجتماعية والدفاع عن حقوقه ضد من يحاول انهماكه شريطة عدم انتهاك حقوق الآخرين.

5-6-التعاطف: هي حالة فطرية تحدث للأفراد بصورة استجابات معينة بين جميع أفراد المجتمع، ويرتبط التعاطف أحيانا بالاندماج مع الآخرين وأن يشعر الفرد بما يشعر به الآخرون.

5-7-التجاوب: وهو عبارة عن سلوك نفسي اجتماعي والغرض منه إعطاء أو إبراز ملامح الفرد والقبول بالآخر رغم الاختلافات الواقعة في المجتمع وقدرة الفرد على إكساب صفة ايجابية أثناء تعاملاته مع مختلف الوقائع الاجتماعية.

5-8-الاتصال: يرى الكثير من العلماء أن التواصل هو أساس كل علاقة اجتماعية، فلا يوجد تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهما، وإذا كان الاتصال مجديا وذا فعالية أصبحت خبرة التفاعل بين المتفاعلين ذات معنى مشترك، حيث اشتقت كلمة الاتصال من الكلمة اللاتينية **communis** وتعني المشاركة، فالاتصال جاء هنا بمعنى المشاركة في المعلومات أو تبادل المعلومات والمشاعر والاتجاهات، ويرى آخرون أن الاتصال هو إرسال المعلومات للحصول على استجابة، فعندما نسأل سؤالا نريد إجابة عليه، وعندما نرسل رسالة نتوقع رسالة جوابية عليها.

5-9-الصراع: يحدث الصراع في العادة أثناء التفاعل الاجتماعي بين الأفراد نتيجة لتعارض مصالح الأفراد ورغبتهم في تحقيق المصالح المختلفة لهم، وذلك بوجود الفرد في موقفين متعارضين يتطلب كل منهم سلوك معين للفرد ويعرف شابلن الصراع بأنه عدم التواجد المتزامن لدافعين متناقضين أو أكثر عند نفس الفرد أو نفس الجماعة والذي يؤدي الى التأزم النفسي والتوتر الذهني.

5-10-التعاون: ويعني قيام فردين أو أكثر بالعمل معا لتحقيق غاية مشتركة، وهو سلوك شائع في أغلب المجتمعات باختلاف الجنسيات وفي كل المجالات (مع الأسرة، زملاء المدرسة ونادي العمل...الخ)، ويبدو أكثر في المجال الاقتصادي وأيضا عند تقسيم العمل على كل الأفراد حيث لا يستطيع الفرد وحده أن ينتج كل ما يحتاج إليه.

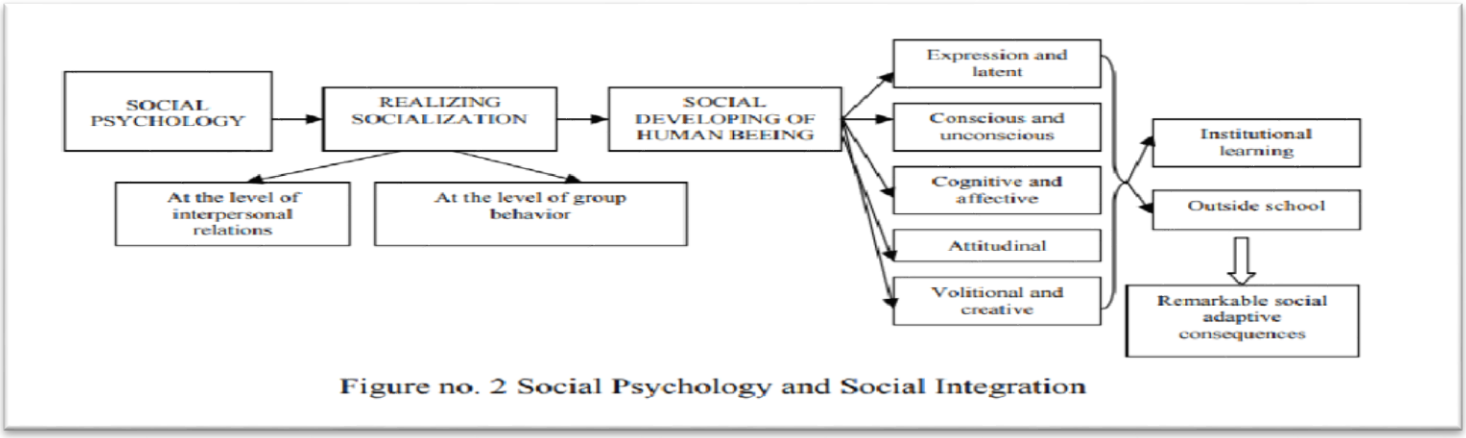

Figure no. 2 Social Psychology and Social Integration

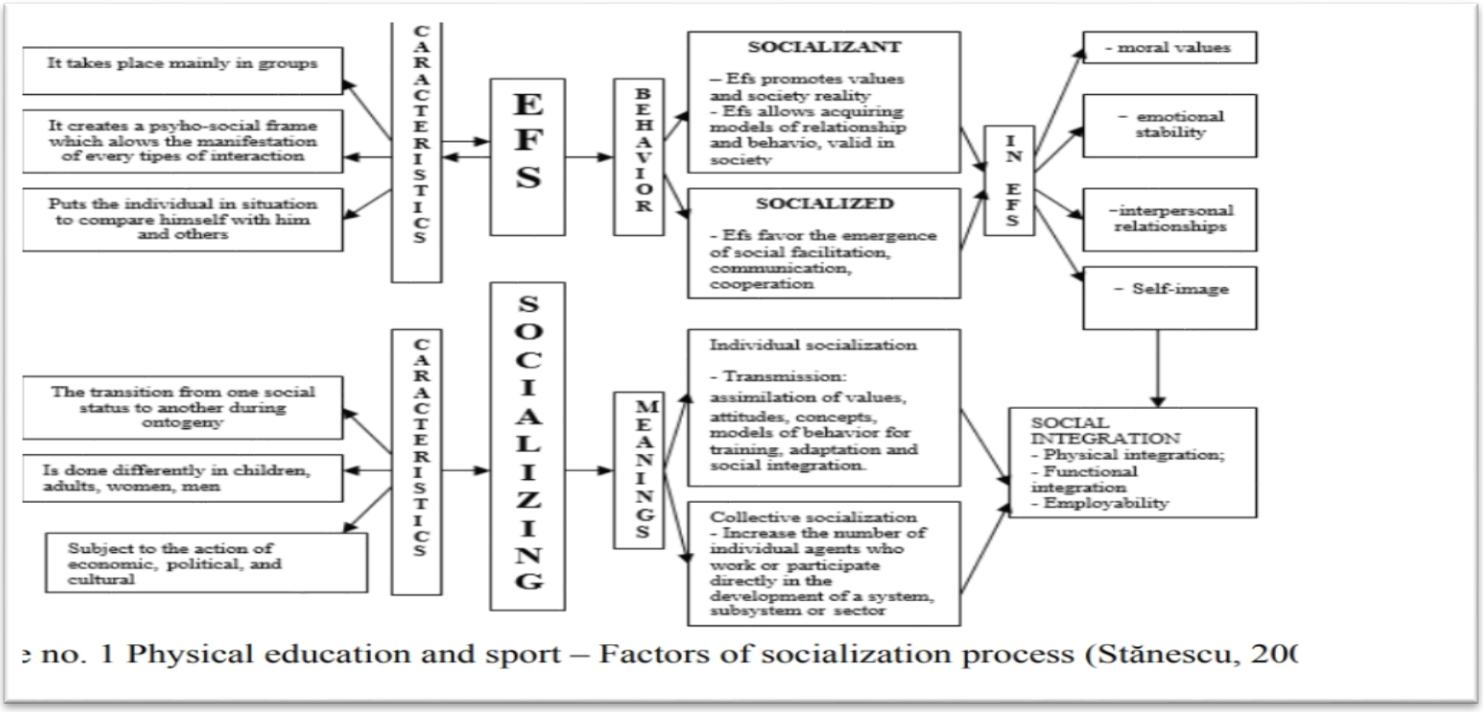

ɛ no. 1 Physical education and sport – Factors of socialization process (Stănescu, 20(

THE IMPORTANCE OF SOCIALIZATION THROUGH SPORT IN STUDENTS GROUP INTEGRATION Marcel POMOHACI "Lucian Beluga" University, Sibiu, Romania marcelpomohaci@yahoo.com Iona Sabin SOPA National University of Physical Education and Sport, Bucharest,2000.

Sport for All الـريـاضـة لـلـجـمـيـع * المحاضرة 08 *

تمهيد:

لقد أصبحت الرياضة للجميع نظام اجتماعي متكامل ارتبط تشكله بالاتجاهات الفكرية والتربوية المعاصرة حيث تهتم بالحركة الواعية للفرد وبإيقاظ إحساس الفرد بالحاجة للعودة إلى الطبيعة والاستمتاع بأوجه النشاط الخلوي الذي يؤدى فى الهواء الطلق، والتي تعبر عن الاهتمام بالصحة والحالة البدنية من خلال تعديل السلوك الاجتماعي للمشاركين فى برامجها، كما تهتم بإشباع ميول الفرد و إشباع حاجته للحركة واللعب والترويح عن الذات، وأصبحت ضرورة صحية لتوفير السعادة للحياة وذلك في مختلف مراحل العمر ودون قيود على نوع الجنس أو العنصر أو الديانة أو المستوى التعليمي أو الثقافي أو المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو المستوى المهاري.

ان الرياضة للجميع تعد ظاهرة اجتماعية معاصرة تتولى عملية الدفاع عن الفرد من متغيرات المجتمع التقني و التى من أهمها نقص الحركة والبدانة وزيادة وقت الفراغ غير المستثمر والتلوث البيئي وكذلك وقايته من الأمراض العصرية المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض النفسية الناتجة عن مشكلات الحياة اليومية، كما تهيئ الرياضة للجميع الفرص للجميع في المشاركة في أي نشاط بدني أو حركي وفقاً لمبدأ وشعار ليصبح كل فرد فى رياضته، ولتصبح هناك رياضة لكل فرد، وتهتم برامجها بتنمية العديد من جوانب النمو للمشاركة في ممارسة نشاطها وذلك في ضوء إشراف تربوي من قبل أخصائي الرياضة للجميع على أداء هؤلاء المشاركين.

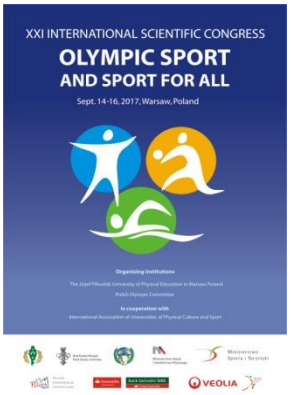

1- خصائص الرياضة للجميع:

أ- نشاط حركي مكفول لجميع المراحل العمرية ولذوى القدرات والميول المختلفة ويتم فى جو يسوده المرح ويؤدى إلى تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصحية.

ب- تعد مؤشر للنمو ومؤشراً عن عجز رياضة المنافسات فى إشباع حاجات المجتمع المعاصر، كما أن الرياضة للجميع تعد طريقة أو أسلوب للبحث عن حياة أفضل للجميع.

ت- رياضة وقت الفراغ والترويح التي يتم ممارسة أوجه نشاطها فى جو تسوده الصدفة والمرح.

ث- ضرورة صحية لكل فرد ينشد السعادة ويسعى للحفاظ على وقته ورشاقته وسلامة صحته.

ج- الفرص المتاحة لكل فرد ليمارس بدافع من ذاته قدراً من النشاط الحركي وفقاً لميوله وحاجاته وفى حدود قدراته.

حـ- إحدى الظواهر الاجتماعية المعاصرة التي تهتم بالصحة والحالة البدنية للفرد وبطريقته في الحياة وبالدفاع عن ذاته ضد تغيرات المجتمع التقني، كما تتضمن إتاحة الفرص للجميع لممارسة أوجه نشاطاتها البدنية أو الحركية بحرية كاملة وفقاً لميوله ودوافعه واستعداداتهم وقدراتهم، دون وضع أي اعتبار للسن أو النوع أو الجنس أو العنصر أو الديانة أو المستوى المهاري أو المستوى التعليمي أو الثقافي أو المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي وذلك لتحقيق حياة أفضل للفرد.

3-أهداف الرياضة للجميع:

تعددت الآراء حول أهداف الرياضة للجميع وحول أهميتها النسبية كما تباينت فى أهميتها وفقاً لفلسفة المهتمين بها ووفقاً لفلسفات ولسياسات المجتمعات ولنظمها التربوية والثقافية، ومن أهم واجبات الأخصائي الرياضي نحو تحقيق الرياضة للجميع نذكر ما يلي:

أ- التحسس بأهمية برامج الرياضة للجميع لدى أعضاء مراكز الشباب والأندية وتوضيح دورها في تنميتهم وذلك بغرض استثمار دافعيتهم للمشاركة فى البرامج المعدة لذلك.

ب- الاهتمام بالإعلان والرعاية لتدعيم مفهوم الرياضة للجميع والتأكيد على الدور الايجابي للمشاركة في البرامج وعلى كل مجال (تنمية اللياقة البدنية، تطوير الحالة الصحية، تنمية القدرة على الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، اكتساب خبرات حياتية والعديد من القيم التربوية،
تحسين نوعية الحياة والتغلب على نمطية الحياة اليومية، الوقاية من العديد من أمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض القلق والاكتئاب النفسي حتى مرض الفتاك كوفيد بأنواعه وهي الأمراض الشائعة في هذا العصر).

ت- العمل على إشباع ميول وحاجات الأعضاء المشاركين فى البرامج، وذلك حتى يتحقق لهم الرضا عن مشاركتهم ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنوع أنشطة الرياضة للجميع وفقاً للمراحل العمرية والحالة الصحية للمشاركين بحيث تشمل
التمرينات الهوائية الحديثة، الألعاب الشعبية والريفية، المسابقات التنافسية الترويحية، منشط الخلاء، ألعاب الكرة، ألعاب المضرب، أنشطة المشي والجري... الخ.

ث- استعدادات أشكال للرياضة للجميع وذلك كالتزحلق بالقبقاب ،البولي نج ، القوس والسهم ، كرة السرعة ، المضرب الخشبي ، التصويب على المرمى أو السلة....الخ.

4- تقويم فاعلية برامج الرياضة للجميع

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية من طرف الفاعلين في هاته العملية النبيلة :

1. هل يوجد زيادة في الطلب على المشاركة في برامج الرياضة للجميع من قبل أعضاء مركز الشباب أو النادي هاوي أم محترف.
2. هل أهداف برامج الرياضة للجميع بمركز الشباب أو النادي الذي تعمل به تعبر عن حاجات الأعضاء ؟ .
3. هل يمكن قياس نتائج الأهداف المقرر إنجازها من خلال برامج المسطرة للرياضة للجميع ؟.
4. هل أوجه نشاط البرنامج تتماشى مع ميول واهتمامات وحاجات المشاركين في البرنامج ؟.
5. هل أوجه نشاط البرنامج تتوافق مع استعدادات وقدرات ومستوى نضج المشاركين فى البرنامج ؟
6. هل أوجه نشاط البرنامج مناسبة لتحقيق الأهداف المتنوعة والمرجوة من البرنامج ؟
7. هل تم الاستخدام الأمثل للإمكانات المتوفرة في مركز الشباب أو النادي أو تلك المتاحة في البيئة المحيطة به ؟
8. هل تهتم برامج الرياضة للجميع بمركز الشباب أو النادي بكل من الفئات التالية " الأطفال ، النشء ، الشباب ، المرأة ، كبار السن ، المعاقين ، المرضى ... ؟
9. هل تم تقديم برامج الرياضة للجميع فى توقيتات مناسبة خلال أيام الأسبوع أو العطلات الأسبوعية... ؟ الخ

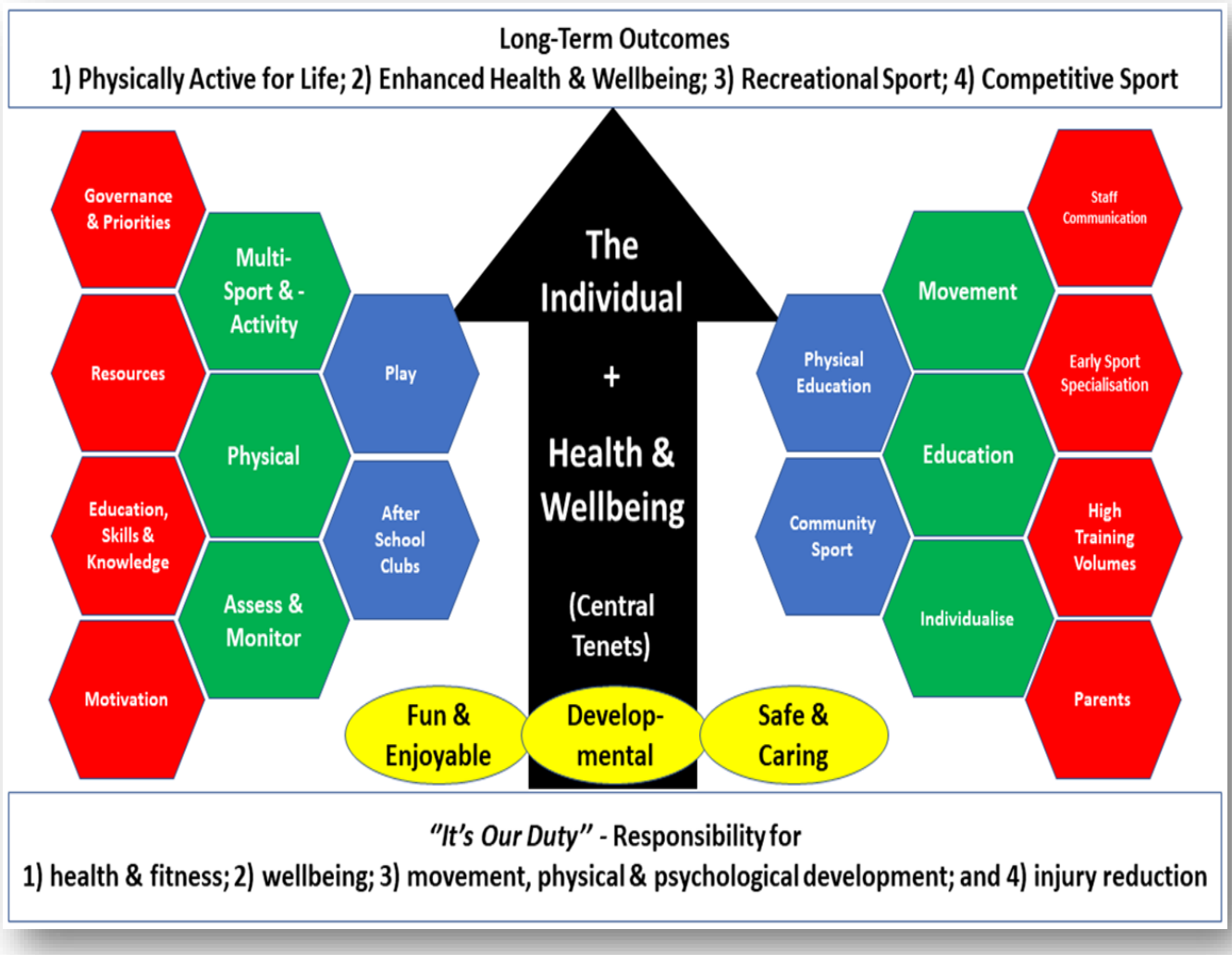

*** المحاضرة 09 *** **ـ الرياضية والنظام الاقتصادي.**

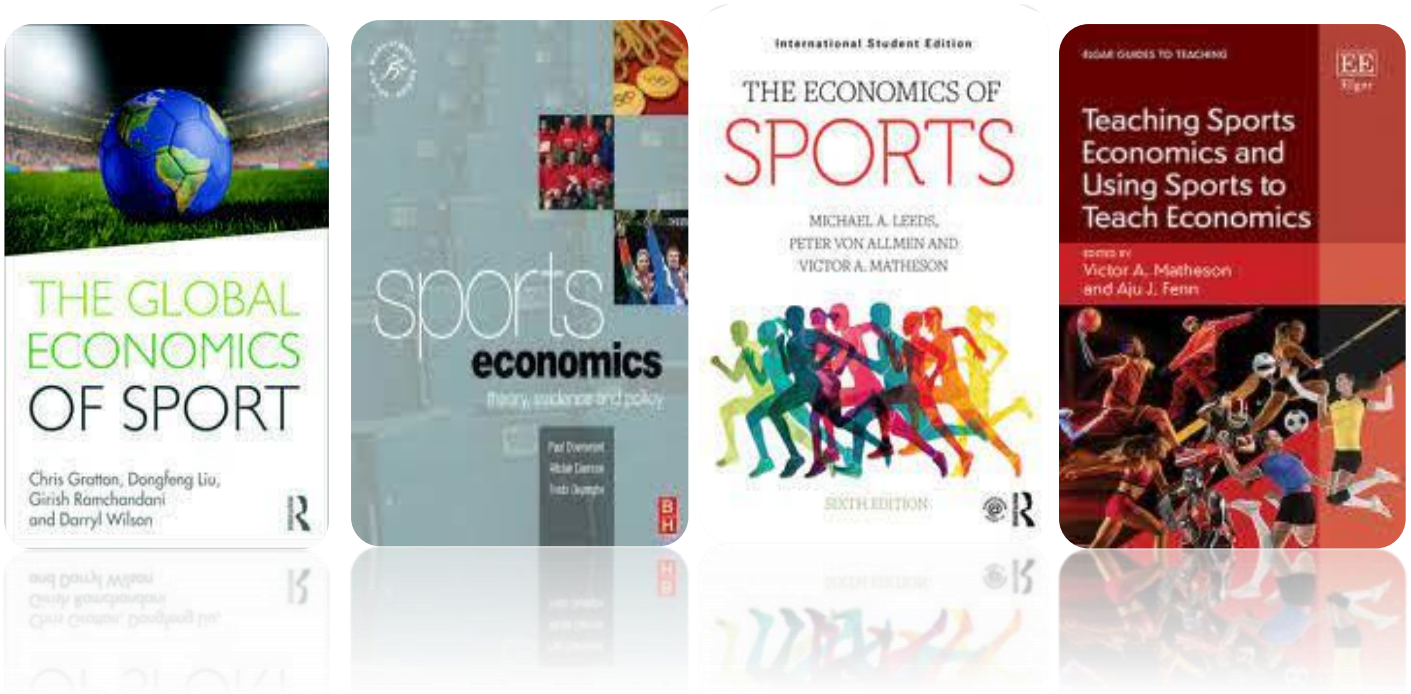

تمهيد:

يحتل النظام الاقتصادي جانبا مهما في النشاط الإنساني وهو عامل محرك رئيسي في الحياة الاجتماعية ولقد أخذ صورته الاجتماعية كعلم اجتماعي واضح في مطلع القرن العشرين كان مفاده النهوض بالقطاع الصناعي والتجاري للوصول بالاقتصاد إلى ذروته، ولم يمس علم الاقتصاد الجوانب الاقتصادية والتجارية فقط بل ومس الجانب الرياضي حيث كان له دور كبير في دعم الرياضة، كما ساهمت الرياضة في نهوض الاقتصاد إسهاما كبيرا.

- فما هي العلاقة التي تربط الرياضة بالنظام الاقتصادي؟ وما مدى إسهام الاقتصاد في المجال الرياضي؟ وكيف ساهمت الرياضة في تنمية الاقتصاد؟ وما هو حجم الانتاج و الاستهلاك في الجانب الرياضي؟ وما هي الأنشطة الرياضية الأكثر أهمية في المجتمع؟.

1-النظام الاقتصادي: هو أحد أهم النظم الاجتماعية الأساسية للمجتمع كونه استطاع أن يتداخل في تكوين البناء الاجتماعي ككل فهو المحرك الأساسي للتنمية الاجتماعية وركيزتها، ويعرفه الباحثون بأنه البناء الاجتماعي الذي يتركز حول إنتاج وتوزيع واستخدام الثروة وهو أيضا ذلك الجانب من التنظيم الاجتماعي الذي يستخدم الموارد من أجل إمداد الأفراد بالسلع والخدمات.

2-دور الاقتصاد في الرياضة:

يعتبر دخول الأعمال والعلاقات التجارية في مجالات الاستثمار الرياضي من أهم العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي للرياضة مما أدى الى اعتبار الأنشطة الرياضية جزءا من الأنشطة الاقتصادية، فالاقتصاد يؤثر الى حد كبير على الرياضة فهي تشمل باعتبارها نظاما اجتماعيا على إمكانيات ومنشآت خاصة تتمثل في أجهزة وأدوات رياضية وأجهزة فنية خاصة تسير إقامة المنافسات وتساعد على الاعداد والتدريب وتسير المشاركة الشعبية في المنافسات الرياضية، اذ لا يمكن استمرار دوام الرياضة كنظام اجتماعي أساسي دون متطلباتها الاقتصادية التي تتضمن مثل هذه الأجهزة والأدوات، من أجل ذلك فإن الرياضة تعتمد على الاقتصاد من خلال مايلي:

أ-إعتماد الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها : يعتقد السوسيولوجي الرياضي الهولندي **"ستوفيكس"** أن نظام الرياضة يقوم على دعائم اقتصادية في جوهرها مثل ميزانيات الأنشطة والبرامج، الأدوات والأجهزة، وأجور المدربين والإداريين ومكافئات وحوافز الرياضيين...الخ.

وتستخدم في بعض الأنظمة الاقتصادية العملاقة كالولايات المتحدة الأمريكية بعض الموارد الاقتصادية للدولة كالضرائب في بناء المنشآت الرياضية والساحات، ودعم الأنشطة والبرامج الترويجية على أساس إنشاء الملاعب والساحات يجذب الفرق الرياضة المحترفة ويحقق عائدا من الإقبال من الجماهير التي تحضر المباريات في المنافسات. ومن أجل ذلك لم يبقى الواقع الاجتماعي للرياضة بعيدا عن الاهتمامات الاقتصادية، فإدارة البرامج الرياضية والرياضيون والعاملون في المجال الرياضي يحتاجون إلى من ميولهم حتى يمكن قيادة النشاط الرياضي نحو الأهداف المأمولة، اما في العصر الحديث فقد أصبحت الرياضة تحفل بكم كبير من الوظائف والمهام ذات الطبيعة المهنية مابين فنية وإدارية وخبراء متخصصين ومحترفين مما يشكل إطارا وظيفيا عريضا للعمل في المجال الرياضي كمهنيين محترفين.

ب-الرياضة جزء من الدورة الاقتصادية: تعتبر الرياضة جزءا مكملا من الأنشطة الجماعية للإنتاج والاستهلاك فهي تدخل في إطار الدورة الاقتصادية سواء باعتبارها منتجا أو شريكا في الانتاج أو باعتبارها قيمة مضافة.

ت-صناعة الرياضة: على مدى الخمسة والثلاثين عاما الماضية حققت صناعة الرياضة تطورا كبيرا مقارنة بأنواع الصناعات الأخرى، فقد ارتبطت صناعة الرياضة بالشركات والمصانع والمعدات وشبكات الأعمال ووسائل الإعلام والساحات والاستوديوهات والشركات التجارية واللاعبين والفرق الرياضية والمنظمات المهنية الرياضية، كما ارتبطت أيضا بأعمال خارج نطاق الرياضة مثل الاتحاد مع الأحداث وصناديق التكافل التي تتم بمعرفة الشركات واللاعبين ويتم فيها بيع منتجات رياضية والتعاقد مع التلفزيون لصالح هذه الصناديق.

والجدير بالذكر أن الأحداث الرياضية التي يشهدها العالم كله تعتبر أحد الوسائل الناجحة لتطوير صناعة الرياضة فبطولات العالم والألعاب الاولمبية والبطولات القارية والإقليمية والمحلية تعتبر في حد ذاتها أكبر دعاية لترويج المنتجات الرياضية وتطوير صناعة الرياضة (ملابس، وأدوات وأجهزة، وتقنيات...).

ولقد احتلت صناعة الرياضة مكانة هامة في الاقتصاديات الوطنية للدول، فقد كان دخل صناعة الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية 2005/2010م قد بلغ 75.1 مليار دولار أمريكي، وأن صناعة الرياضة قد احتلت المرتبة 15 في الاقتصاد الأمريكي متقدمة في ذلك على كثير من الصناعات الأمريكية. كما احتل دخل مباريات كرة القدم المركز الثاني من الاقتصاد الوطني الايطالي، كما بلغت القيمة الإجمالية الإنتاجية للرياضة 4500 مليار ين ياباني محتلة بذلك المرتبة الخامسة في الاقتصاد الوطني الياباني.

3-اقتصاديات الهيئات الرياضية:

وهي طريقة توزيع الموارد وإمكانيات الهيئات الرياضية لتحقيق أقصى إشباع ممكن لحاجات ورغبات أعضائه بما يحقق أهداف تكوينه وإنشائه وأهداف أعضائه من الاشتراك فيه، كما يؤثر النظام الاقتصادي الذي تنتجه الدولة الموجودة بها الهيئة الرياضية على اقتصادها، ويمكن التعرف على اقتصاديات الهيئات الرياضية داخل أي نظام اقتصادي من خلال التعرف على بعض المحددات الرئيسية مثل:

1- ملكية الهيئة الرياضية 2- تموين الهيئات الرياضية 3 - تنظيم الهيئات الرياضية 4 - أهداف الهيئات الرياضية.

4-الاحتراف الرياضي:

لقد اتجه الفكر و الفلسفة الفرنسية إلى تعريف الرياضة على أنها نشاط ترويجي يهدف إلى تنمية القدرات البدنية، ويخضع الرياضي في ممارسته للوائح وأنظمة خاصة ويمكن أن يتحول الى نشاط حرفي، والاحتراف

في أبسط صوره يعني أن يقوم بالعمل وفق عقود أو شروط يتم الاتفاق عليها مسبقا عكس الهواية التي هي ممارسة الأنشطة الرياضية دون انتظار أي مكاسب مادية، وتطبيق نظام الاحتراف على المستويين الدولي والمحلّي له إيجابيات على الرياضة عموماً من خلال المؤسسات الرياضية التي تسير وفق القواعد والضوابط والتي تتبنّى الأفكار الجيدة والطموحة. وقد أصبح الاحتراف صناعة بكلّ ما للكلمة من معنى، فإذا كانت هذه الصناعة مميّزة فإنها ستؤدي حتماً إلى نتائج إيجابية وستصل بالبلاد إلى منصات التتويج.

والغطاء الاقتصادي لقانون الاحتراف يدفع بعجلة التنمية الرياضية من خلال ما يحتويه من عملياتٍ تجارية تتمّ بين الأندية الرياضية، أضف إليها توافر رؤوس الأموال التي ستشعر حتماً بالأمان عن طريق وجود الضمانات من خلال الاستقرار الذي ستؤمّنه القوانين الصارمة التي سترعى الحركة الرياضية، فالعقود التجارية من خلال بيع وشراء اللاعبين والمدرّبين، والإعلانات أضف إليها عقود الرعاية والنقل التلفزيوني مع بيع منتجات الأندية وغيرها من الأمور، ما سيمنح حتماً أبعاداً أخرى للمجالين الرياضي والاقتصادي.

4-1-أهمية الاحتراف:

أ- الاحتراف يتطلب التفرغ التام للممارسة الرياضية دون غيرها، أي أن الرياضي يكتسب صفة المهنية المحترفة بها كمصدر للمال.

ب- الجهد الذي يبذله الرياضي كمصدر يقابله أجر متفق عليه مسبقا في بنود العقد.

ت- الاحتراف يضمن سلامة الرياضيين من الإصابات كون أن العقوبات صارمة، كما أنه يضمن حقوقهم التعويضية كالإصابات..

ث- يمنع أكثر من فرصة لمدربي المنتخبات الوطنية لتشكيل فرقهم.

5- التمويل الرياضي ومصادره:

وهو عملية البحث عن موارد مادية للإنفاق على الأنشطة الرياضية، حيث أصبحت مشكلة رئيسية لمواجهة متطلبات الاحتراف كنظام مؤثر فرض نفسه في المجال الرياضي، وللتمويل في المجال الرياضي دور مهم لحل المشاكل الموجودة على مستوى الهيئات الرياضية بمختلف أنواعها، ومن هنا أصبحت مشكلة البحث عن مورد مالي قضية رئيسية تواجه غالبية الهيئات والمنظمات الرياضية، وللتمويل الرياضي ثلاث مصادر أساسية:

أ- التمويل الحكومي: ويشمل كل الإعانات المالية والمادية التي تدعم بها الهيئات الرياضية عن طريق المؤسسات الحكومية.

ب- التمويل الأهلي: ويشمل كل التبرعات المالية التي تأتي للهيئة الرياضية عن طريق الأفراد أو المؤسسات من داخل أو خارج البلاد.

ج- التمويل الذاتي: هو كل الإرادات التي تحققها الهيئة الرياضية عن طريق استثمار مرافقها أو منشأتها أو نشاطاتها، حيث من أهم صور التمويل الذاتي التسويق الرياضي والاستثمار الرياضي.

6-التسويق الرياضي :

يعتبر التسويق الرياضي هو مفتاح تحقيق أهداف المؤسسة الرياضية ويشمل تحديد الاحتياجات والرغبات للسوق المستهدفة والحصول على الرضا المرغوب بفعالية أكثر من المنافسين وللتسويق الرياضي مجموعة من عوامل هي:

1. التركيز على السوق: ويشمل تحديد خصائص السوق الرياضي من أجل التركيز أفضل لتلبية الاحتياجات.
2. التوجه نحو العميل: هو المفتاح الأساسي الواجب التركيز عليه في الفلسفة الناجحة للتسويق الرياضي.
3. التسويق المتناسق: ويعني بأن الأفكار و المجهودات التسويقية يجب ان تشمل كافة الدوائر المؤسساتية.
4. الربحية: يجب على المؤسسة الرياضية التركيز على تحقيق الربحية من خلال النظر إلى تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل.
5. الاستثمار في المجال الرياضي: الاستثمار هو عمل هدفه هو زيادة رأس المال للفرد أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته فوظيفة الاستثمار هي تشغيل الأصول بهدف زيادتها، وهنا يكثر الاتجاه الى تكوين شركات المساهمة التي تتولى إدارة هذه الرياضات والإشراف عليها بهدف تحقيق أفضل مستويات الربحية والتي بدورها تحقق العائد المناسب والذي يمكن استغلاله في إعادة تمويل كافة الأنشطة الرياضية بها الى المستوى العالمي من خلال استثمار المنشآت الرياضية وتأجير صالات النوادي للاستفادة المادية منها بالإضافة لإيجار المحلات وغيرها من المشاريع التي تدر عائدا ماديا يدخل ضمن إرادات الأندية، أما أهم الاستثمارات الحديثة للنوادي فهو التحول نحو التجارة من خلال إنشاء شركات تجارية باسم النادي صاحب المنفعة أو تحويل بعض الأندية لشركات مساهمة ضخمة كما هو الحال بالنسبة لعديد الأندية الأوربية، كما تم إنشاء قنوات رياضية تلفزيونية للأندية وذلك من أجل توفير الموارد المالية اللازمة للارتقاء بمستوى الأندية ورعاية اللاعبين المحترفين والتعامل معهم بمفهوم استثماري وفق الاستراتيجيات الاقتصادية في قطاع الإعلام الرياضي، وهو ما يحث فيه (جين سال) حين تطرق إلى موضوع تصرفات المستهلك للتجهيز الرياضي والبث الإذاعي.
6. إسهام الرياضة في دعم الاقتصاد: هناك الكثير من القيم التي يمكن للرياضة ان تقدمها للاقتصاد من خلال الأنشطة البدنية مثل تقرير العمل اليدوي وتشكيل الاتجاهات الايجابية نحوه فعناصر الانتاج باعتبارها أولى المقومات الاقتصادية تقتضي توافر الأيدي العاملة المدربة التي تقدر دورها في دفع عملية الانتاج ولا تتأفف من العمل اليدوي بل تحترمه، وتشكل الرياضة الأنشطة البدنية وسطا تربويا عظيم الشأن فيما تتصل بالتطبيع على قيم العمل اليدوي والجهد البدني حيث خصال الرضا الداخلي والخارجي من ثمار الأداء البدني الطيب في الرياضة، كما أن قيمة المهارة الحركية في إبراز قيم الرياضة تعبر عن مطلب ملح واحتياج قوي عندما تحتاج إلى الأيدي العاملة الماهرة في المشروعات الإنتاجية المختلفة حيث تسهم برامج التربية البدنية والرياضية في إكساب الأفراد مهارة حركية باعتبارها الأساس لاكتساب أي مهارة تخصصية في قطاعات الانتاج كالصناعة والزراعة والخدمات والأمن العام باعتبارها مجالات متكاملة في سياقات نظام اقتصادي ناجح.

* المحاضرة 10 * ـ الرياضة وعلاقتها بالإعلام الرياضي.

تمهيد:

لقد أثر التقدم الملحوظ والنهضة العلمية والتكنولوجية التي شهدها العالم المعاصر على التطور في كافة مجالات الحياة وخاصة في مجال الإعلام والاتصال وفي ظل سياسة العالم المفتوح، عرف الفكر تدافعاً بين التيارات الداعية إلى علمنة المجتمع بتداعيات الحداثة والانخراط في العالمية الاقتصادية والثقافية بعيدا عن القيود الدينية والثقافية، وبالتالي امتزاج ثقافات الشعوب مما يؤدي ذلك إلى تغيّر في ثقافتها الذي يعود الى التأثير على النسيج الكلي المعقد المرتبط بالأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وجميع ما ورثناه عن أسلافنا بما في ذلك أساليب العيش وعلومه وفنونه وآدابه.

إن بناء المجتمع أو هدمه من مسلمات الفكر الإنساني السليم الذي يحارب الظواهر الاجتماعية أو الأمنية السلبية المرتبطة ببعض الآفات الاجتماعية كالعنف والإدمان والمخدرات...الخ، وفي هذا الخصوص يعد الإعلام من النظم الاجتماعية الأساسية التي ارتبطت بها المجتمعات منذ القدم وفي وقتنا الحالي أصبح مظهر من مظاهر السلوك الحضاري للفرد، حيث يؤكد علماء الإعلام على أن له أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية وخاصة بعد تنظيمه وتحديده وتقسيمه إلى أنواع مثل الإعلام الرياضي.

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد و هو المجال الرياضي حيث يهتم بقضايا و أخبار الرياضة و الرياضيين و يعتبرون الموضوع الأساسي له ، فالإعلام الرياضي يهدف أولا وقبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات و الأخبار إلى الرياضيين و العاملين في المجال الرياضي بشكل عام . وفي هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي ومن أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور **أديب خضور** الذي يعرفه على أنه عملية نشر الأخبار والمعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي ، و الصحافة من أبرز الوسائل الإعلامية فهي تمثل عنصر جذب و استقطاب للنشء و المساهمة في تثقيفهم و إكسابهم المهارات و المعلومات العلمية والفنية و الرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل .

كما يعرفه بعض الإعلاميين على أنه " ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة و المرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية و التي يدعمها نوع من التفسير و التحليل وأيضا توجيه فئات و شرائح المجتمع المهتمة بالرياضة ".

و يعرفه كذلك كل من **خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم** على أنه "عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية وشرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية و عيه الرياضي"

1- تلازم الرياضة و الإعلام:

إن الإعلام الرياضي من خلال وسائله المختلفة خصوصا الإعلام المرئي الذي يعتبر الأكثر انتشارا وتأثيرا، يقدم في صورته الجديدة حصص برمجية رياضية هامة تعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته حتى يكون إنسانا صالحا مزودا بخبرات ومهارات اتصالية تجعل منه جزء لا يتجزأ من مجتمعه مسايرا لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، كما له قيمة كبيرة لما يقدمه من فوائد نفسية واجتماعية وتربوية، حيث يتيح فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي الى ربط علاقات حميمة كالصداقة والمحبة والألفة....الخ.. و يؤدي إلى اكتساب مهارات ومعارف جديدة، كما أنه يعمل على تعديل السلوكيات والتصرفات السلبية الغير مرغوب فيها.

ولقد أدى تطور الرياضة وبروزها كظاهرة اجتماعية إلى:

-ظهور إعلام رياضي متخصص (الصحفي الرياضي والإذاعي والتلفزي إلى جانب مهن إعلامية أخرى).

-أصبحت الأخبار الرياضية جزءا من نشرات الأخبار الإذاعية والتلفزية.

-أصبح هناك ملاحق رياضية في مختلف الصحف، وحتى صحف رياضية متخصصة إلى جانب المجلات والدوريات وأخبار الرياضة على شبكة المعلومات و الأنترنات و مواقع التواصل الاجتماعي.

2- أهمية الإعلام في المجال الرياضي:

يمكن للإعلام بأنواعه أن يقوم بدور التوعية والتعريف بمزايا الرياضة والنشاط البدني ونشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وذلك بالعمل على:

1. تبسيط المفاهيم ونشر القيم الرياضية السامية ومكافحة الظواهر السلبية في المجتمع.
2. تعبئة الجماهير وتنمية الحس الوطني والاعتزاز بالانتماء للجماعة و الوطن.
3. نشر الوعي بين الناس للعناية بالصحة وذلك بإبراز فوائد ممارسة النشاط الرياضي بشتى أنواعه ومكافحة قلة الحركة التي أصبحت مرض العصر الحديث.
4. الإسهام في تطوير المهارات الحر كية عن طريق نشر الأشرطة الوثائقية التعليمية وحصص الرياضة للجميع التي يمكن أن يمارسها الفرد حتى داخل المنزل و المجمعات السكنية.
5. الإسهام في غرس القيم الرياضية السامية وهو ما يعزز من سلوك الفرد بوصفه ممارس أو مشجع لفريقه.
6. الدعوة إلى تثبيت المبادئ والقيم التي تتماشى مع التقاليد والأعراف السائدة في المجتمع .
7. المساعدة على تقويم أو تعديل السلوك وضبط الانفعالات ونبذ العنف و كل أشكال التعصب العرقي .
8. الترويح عن الجماهير وتسليتهم بالأشكال المختلفة و الوسائط المتعددة التي تخفف عنهم أعباء الحياة اليومية.

3- الدور المنشود للإعلام الرياضي:

يكمن دور الإعلام الرياضي أساسا في إخبار الجماهير الرياضية بالمعلومات والنتائج والمستجدات الرياضية.

يكون الإعلام الرياضي عاملا فاعلا في تربية الناشئة وتهذيب الجماهير من خلال المهام التالية

1. إحاطة الجماهير الرياضية بالمعلومات الصحيحة الصادقة والحقائق.
2. توفير المعلومة بموضوعية وحياد.
3. نقل الوقائع دون تحريف وتجنب التحمس لهذا الطرف أو ذاك.
4. تجنب شحن المشاعر والتذكير بروح الصداقة التي يجب أن تسود الرياضة بصفة عامة.
5. تثبيت القيم السائدة في المجتمع ومحاربة الانحراف.
6. حث الجماهير على التحلي بالروح الرياضية ونبذ العنف والتعصب.
7. تكوين رأي عام رياضي يتحلى بالمسؤولية وبصواب الرأي.

8. تعبئة الجماهير وتعزيز روح الانتماء الوطني ومساندة المنتخبات الوطنية مع احترام المنافس.
9. عدم التركيز على النتائج فقط وإغفال السلوك الشائن والتصرفات السلبية لبعض الحكام أو المسيرين أو الرياضيين ...

* المحاضرة 13 *

ـ ظاهرة العنف في الوسط الرياضي :

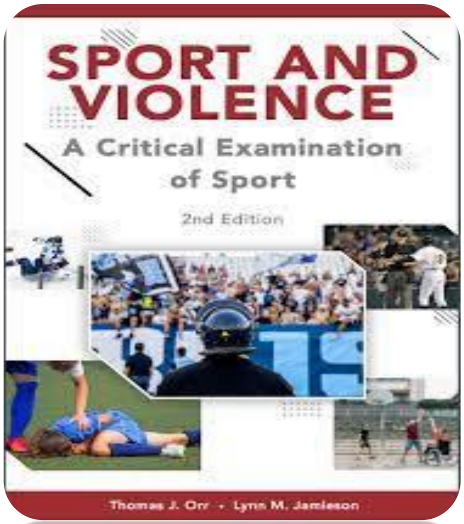

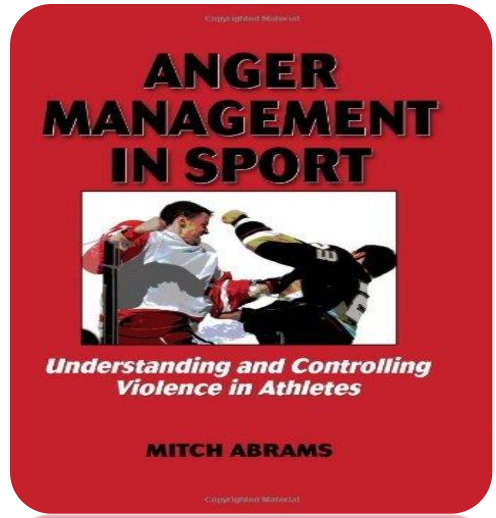

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف والشغب ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية. فالكثير من الجماهير الرياضية أخذوا يحتفلون بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى والضرر بهم أو بممتلكاتهم.

إن أهم دوافع اللجوء للعنف هو التعبير عن حاجات تحقيق الذات للشباب، البحث عن كبش فداء للفشل أو الهزيمة وإلقاء اللوم على الآخرين، أو محاولة تحقيق مكاسب شخصية. حيث نجد بعض الأفراد يستغلون التجمع الجماهيري لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية أو البدنية في الملعب وخارجه، مستغلين بذلك تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة.

نجد في الغالب أن أعمال العنف يقوم بها المراهقون الشباب في سن الدراسة، حيث يلجئون إلى استخدام الشتم والصراخ وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدل على بعض النزعات العدوانية وانخفاض الوعي لمفهوم الروح الرياضية والالتزام. وحتى يتم القضاء على العنف والشغب في المجال الرياضي، لا بد من السعي إلى تشجيع الحاجة إلى التعبير ومساعدة الشباب على تأكيد ذاتهم لحملهم على البعد عن السلوك العنيف. إضافة إلى التعرف على أسباب ظهور العنف وكيفية ظهوره. فهناك الكثير من الدلائل على حدوث العنف كنتيجة طبيعية للإحباط والتنشئة الاجتماعية.

1- تعريف العنف:

هناك العديد من التعاريف التي قدمها كثير من الباحثين لمصطلح العنف ارتبطت مواقفهم بقضايا المجتمع والذي يعكس حدود ومجالات اهتمامهم في العلوم الاجتماعية والإنسانية على اختلاف فروعها، فعلماء النفس يعتبرون العنف أحد الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التي تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعي بالإحباط في إشباع الحاجات الإنسانية، ويدفع إلى العنف قدرات نفسية لدى الفرد تساعدها ظروف موضوعية اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية ترتبط بخصوصية المجتمع.

و العنف يعتبره القانونيين تجسيد للطاقة أو القوى المادية في الإضرار المادي بشخص أو شيء، ويقوم العنف في مضمونه على القوة المادية الجسدية، فالعنف في جوهره هو علاقة بين طاقة أو قوى جسمانية للجاني وبين الضرر الجسمي المتحقق بالنسبة لمن وقع عليه العنف.

أما علماء الاجتماع فيعتبرون العنف ليس حالة ظرفية، آنية بقدر ما هو أحد مظاهر الوجود الإنساني، ويبرز أو يخفى تأثيره انطلاقا من الظروف التاريخية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.... والعنف يعني خلاف الرفق واللين فهناك العنف الجسدي والمعنوي وكل منهما يتنوع أيضا، فالعنف الجسدي درجات وكذلك المعنوي، وهناك العنف الاديولوجي والفكري والأدبي والأمني.كما ان العنف يتضمن العدوان الذي جاء وليدة ظروف وعوامل مركبة أدت الى انتشار هذه الظاهرة والذي أصبح انعكاس مباشر لأوساط المجتمع ككل ،ولكي نقف على دراسة ظاهرة العنف في الوسط الرياضي يتطلب منا تحليل كافة العناصر والمتغيرات والمظاهر الاجتماعية والطبيعية والبحث عن حقيقة واقع الظاهرة وسبل معالجتها واستخلاص رؤية ثاقبة ونظرة واضحة المعالم للأبعاد التي تشكل جوانبها.

2- تعريف العنف الرياضي:

تطلق عبارة العنف في المجال الرياضي على الأعمال والممارسات الموجهة ضد الدولة أو منظمات أو هيئات رياضية وضد الأفراد أو المجموعات الخاضعة تحت سيطرتها. ويرتبط موضوع العنف الرياضي ضد الأفراد بالوضع الرياضي الذي يعيشون في ظله. وهو كذلك:

- كل سلوك عدواني لفظي أو مادي والذي يؤدي إلى إحداث ضرر مادي أو معنوي.
- يكون العنف مادياً على شكل إصابات مباشرة ضد لاعب لمنع الهجوم أو التهديف ويمثل ذلك خرقاً لقوانين اللعبة.
- أو اعتداء بالعنف على اللاعبين أو الحكام أو الجمهور ويكون ذلك خرقاً للقوانين الجزائية والاجتماعية.

3- أشكال العنف الرياضي:

العنف الرياضي يندرج تحت شكلين عامين رئيسيين: العنف المباشر والعنف غير المباشر:

أ- العنف المباشر: ويشمل القتل، الضرب، هدم الملاعب، تكسير المرافق، غزو الملاعب وغيرها من أساليب العنف المباشر التي يتم الحديث عنها دائما.

ب - العنف غير المباشر : والذي يقصد به الوسائل الغير واضحة التي يستعملها الشباب لإخضاع الجمهور مثل تقييد حركة اللعب، الإهانة، السب، الانحرافات السلوكية مثل تعاطي المنشطات التحريض على العنف، تجريد الأفراد والمجموعات من حقهم في التمتع بالنشاط الرياضي، ولا بد ان للعنف الرياضي بنوعيه الاثر الكبير على تشكيل شخصية المراهق. بعد أن باتت التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تأتي من بعض جماهير الرياضة خارج أسوار الملاعب ظاهرة مؤسفة تؤرق كل المجتمعات، وعلى الأخص المجتمع العربي المعروف بخصوصيته وتميزه، فإغلاق الشوارع ورفع أصوات "مسجلات" السيارات بشكل أقرب للصخب، وتعمد استعمال أبواق السيارات بشكل مستمر، والانطلاق بها بسرعة جنونية، تعبيراً عن حالات من الفرح عقب المباريات الهامة داخل المدن إلى آخر مثل هذه التصرفات التي يمجها المجتمع وتعد دخيلة على عادات مجتمعنا وتقاليده الموصوفة بالاتزان والعقلاني، وعدم المساس بحقوق الآخرين، و عدم بث الفوضى في المجتمع بشكل عام.

ولكي نقف على هذه الظاهرة التي قد تتحول إلى مشكلة إذا لم تتم معالجتها بالشكل والتوقيت المناسب، علنا نعرف أسباب هذه الظاهرة وسبل معالجتها.

4-أسباب العنف الرياضي المباشرة:

العديد من الدراسات العلمية أوردت أسباب سلوكيات العنف الخارجة عن مفهوم الرياضة نتيجة لكل مما يأتي:

1. الصبغة التنافسية لمختلف الرياضات.

2. الاهتمام المبالغ فيه بالفوز بجميع الطرق.
3. ضعف التحكيم والتردد في أخذ القرارات الحاسمة.
4. اقتراب المسابقات من مراحل الحسم كنهاية دوري كرة القدم أو مباراة تجمع فريقين من مدينة واحدة.
5. إقامة المباريات ليلاً بدلاً من آخر النهار يرفع من معدل الشغب لدى الجماهير.
6. ارتفاع درجة الحرارة إبان إقامة بعض المباريات.
7. قيام المباريات وسط الأسبوع بدلاً من نهايته.
8. تعرض أحد الفريقين للظلم من قبل الحكام على سبيل المثال.
9. الشحن الإعلامي وتصوير الفرق لبعضها البعض بأنها أندية أو فرق مستهدفة وتحاك ضدها المؤامرات.
10. ازدياد حالات العنف داخل الملعب بين اللاعبين، وزيادة حالات الإنذارات والطرد.

5- الآثار النفسية للعنف الرياضي المباشر والغير مباشر:

ومع أن الأنواع المختلفة من العنف الرياضي قد تسبب صدمة عند الأفراد ويكون تأثير الصدمة شديدا على المستوى النفسي، الاجتماعي، إلا أن تأثير العنف المباشر يكون واضح المعالم إذ يصيب الشخص في أساسيات حياته مثل البقاء والشعور بالأمان، ولذلك فان تأثيره يكون شديد ويضع الشخص بحالة عدم استقرار وخوف على نفسه وعلى حياته.

وقد ينتج عن ذلك مشاكل نفسية مختلفة ومنها أعراض ما بعد الصدمة أما بالنسبة للعنف الغير مباشر فإنها تأخذ دورا مخفيا، أما بالنسبة للعنف الغير مباشر فإنها أما بالنسبة للعنف الغير مباشر فإنها وقد تكون آثارها بعيدة المدى والغير محسوسة على المستوى اللحظي أكثر خطورة من نظيراتها.

6- الإجراءات اللازمة لمكافحة العنف في الوسط الرياضي:

أ- الإجراءات التربوية:

1. تنشئة الطلبة في المدرسة على احترام القوانين واحترام المنافس وغرس قيم الصداقة والإخاء.
2. تعويد الطلاب على الاعتذار للزميل والمنافس والحكم والمدرس متى حصل تصرف عنيف أو منافي للقيم الرياضية.
3. تعويد لناشئة على تشجيع الأداء الجيد حتى من قبل المنافس.

ب-الإجراءات المؤسسية:

1. الأخذ في الاعتبار اللعب النظيف والتحلي بالروح الرياضية في ترتيب الفرق.
2. إسناد جوائز تحفيزية للاعبين والنوادي والجماهير التي تتحلى بالروح الرياضية.
3. إنشاء لجان النوادي الرياضية وتلقينها ضوابط الروح الرياضية وتحميلها المسؤولية.

ت- الإجراءات الإعلامية:

1. التنويه بالروح الرياضية والنقد و التنديد المتواصل بالتصرفات السلبية الصادرة عن اللاعبين والإداريين والحكام...
2. إحداث مساحة في مختلف الأجهزة الإعلامية لتذكير الجمهور بضرورة ضبط النفس والتحلي بالسلوك الحضاري.
3. تجنب تحميس أو شحن الجمهور بأساليب تحث على كراهية المنافس أو زرع بذور الحقد بين الجماهير..

ث- الإجراءات الأمنية:

1. مراقبة المدرجات بطريقة شبكات الكاميرات و رجال الأمن.
2. تخصيص أماكن خاصة بالجمهور الضيف بعيدة عن جماهير أصحاب الأرض.
3. تخصيص مواقف للسيارات وبوابات الدخول والخروج خاصة بالجمهور الضيف.
4. منع إدخال الآلات الحادة والعصي والألعاب النارية.

- المراجع المعتمدة و الموجودة في مكتبة المعهد :

1. **خير الدين عويس ، عصام الهلالي (1997): علم الاجتماع الحديث، دار الفكر العربي، ط1، مصر.**
2. **طلعت إبراهيم لطفي(2007): علم اجتماع التنظيم، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع، مصر.**
3. **فراس حسن عبد الحسين، ياسين علوان التميمي(2017): علم الاجتماع الرياضي، شركة الغدير للطباعة والنشر، العراق.**
4. **عصام الهلالي، ابو العلا أحمد عبد الفتاح(2009):مفاهيم علم الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، مصر.**
5. **مروان عبد المجيد إبراهيم(2002): علم الاجتماع الرياضي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.**
6. **مروان عبد المجيد إبراهيم(2004): الرياضة للجميع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.**
7. **نبيل عبد الهادي(2009): مقدمة في علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.**
8. **محمد حسن علاوي(2009): علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط7 ، مصر.**

9. https://ar.wikipedia.org